الأمير سلمان يشيد بجناح الهيئة في معرض الكتاب



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الرابعة • العدد ٢٠ • (رجب - شعبان) ١٤١٨هـ

السحر
طلاسم على جدار العقل

حكم المراسلة بين الجنسين

آراء العلماء في "الحسبة"

الشيخ الغيث : معاهد الحسبة ضرورة لكل مجتمع مسلم

إحالة ١٠٦ من منسوبي الهيئة إلى التقاعد

وصية عامة *

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل إلى من يراه من إخواننا المسلمين وفقنا الله وإياهم لفعل الخيرات وترك المنكرات والاقلاع من الذنوب والسيئات، آمين. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد: فالموجب لهذا هو النصيحة لكم والشفقه عليكم لان ذلك من التعاون على البر والتقوى، والتقوى هي وصية الله للأولين والآخرين.

قال تعالى: ﴿ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله﴾ والتقوى كلمة جامعة لكل خير لأن الخير بحذافيره فعل ما أمر الله به وترك ما نهى عنه. ومما أمرنا الله به وحضنا عليه اتباع كتابه وسنة نبيه قال تعالى: ﴿اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ما تذكرون﴾ وقال تعالى: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ فالواجب (...) نصح نفسه وأراد نجاتها أن يتقي الله في سره وعلانيته وأن يحاسب نفسه هل قام بما أوجبه الله عليه وامتثل ما أمر الله به ورسوله ووقف عند حدوده فلم يتجاوزها أم هو منقاد مع شهواته وهواه قد اعطى نفسه هواها ولم ينهها عن ارتكاب المحرمات، فلو علم أنه موقوف ومسؤول عن جميع أعماله وأقواله وأحواله لخلا بنفسه وحاسبها واتقى الله سبحانه وبحمده، فياخسارة من حاله حال البطالين والغافلين المعرضين. إذا علم هذا فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله من أعظم الواجبات وأهم المهمات، قال تعالى: ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾ والأمة الجماعة وهذا أمر لازم لكل أحد بحسب قدرته فإذا قام به بعض المعينين له سقط عن الباقين فإذا تركوه أثموا وعوقبوا فكان من تركه على ظلم عظيم.

قال ﷺ: «لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفيه ولتأطرنه على الحق أطراً أو ليوشكن الله أن يعمكم بعذاب من عنده ثم تدعونه فلا يستجيب لكم»، والأحاديث في ذلك كثيرة فلا صلاح للخاصة والعامة فى جميع القرى إلا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن تكون طائفة حق أهل بصيرة وعلم يدعون إلى الله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لأن ذلك سبب صلاحهم وخلاصهم في معاشهم ومعادهم، وبتركه والتغافل عنه يكثر الفساد. وأيضاً فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من صفات المؤمنين، وبقوته يقوى اهل الايمان وبضعفه يضعف الايمان. قال تعالى: ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم﴾ فذكر تعالى في هذه الآية أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب لرحمة الله، فإذا رحم الله العباد أعطاهم ما يحبون ودفع عنهم ما يكرهون، قال تعالى: ﴿ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشد تثبيتاً وإذاً لآتيناهم من لدنا أجراً عظيماً ولهديناهم صراطاً مستقيماً﴾، وقد رأيتم ما حصل عليكم من منع القطر وغور المياه والقحط وشدة المؤنة وأنواع البلايا والامتحانات وذلك سببه مخالفة أمر الله وارتكاب نهيه فإن الذنوب والمعاصي من أعظم الموجبات لحلول العقوبات والنقمات، فارغبوا عباد الله إلى الله بالدعاء والاستغفار وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون وعظموا أمر ربكم ونهيه، وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما نهيتكم عنه فانتهوا وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم»، فاستدفعوا عنكم العقوبات بالتوبة النصوح وفي الحديث: (مانزل بلاء إلا بذنب) ■

* من كتاب «من وثائق الملك عبدالعزيز» - د. عبدالرحمن السبيت [وآخرون].



ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



رئيس التحرير
فهد بن عبد الله البكران
مستشار التحرير
د. أحمد بن سيف الدين
سكرتير التحرير
محمد بن سليم اللحام

في هذا العدد

التصميم والإخراج



توجه الرسائل باسم رئيس التحرير على العنوان التالي
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر -إدارة العلاقات العامة والإعلام- طريق الملك فهد- حي المربع- الرياض١١١٨١ الهاتف- سنترال: ٤٠٥٤٤٤٨- ٤٠٥٤٤٤٨- ١٧٤-١٧٩ هاتف وفاكس ٤٠٣٨٧٣٥ - ٤٠٢١٤٤٤

ردمد.. ٢٩٤٩- ١٣١٩/ إيداع ٠٠٣٨/ ١٥

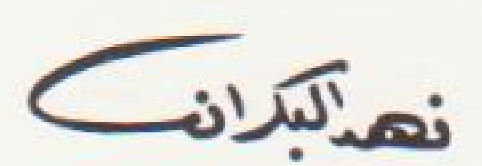
خطـــوة على الطريق

كنا وعدناكم -أعزائي القراء- في العدد الماضي ببذل الجهد لتطوير هذه النشرة، والعمل على إصدارها بثوب قشيب يواكب التطلعات والآمال التي أحطتمونا إياها من خلال الاستبانة التي تم طرحها في عدد سابق وها نحن -أعزائي القراء- بين يديكم نسعد بلقائكم مع هذا العدد المتجدد. لا نقول إنه منتهى طموحنا ولكنه البداية، إنه خطوة في طريق طويل، ولكنه ممتع وشائق.

قد تلاحظ -عزيزي القارئ- ثبات بعض الأبواب والصفحات، ولعل نجاحها في السابق ساهم في ذلك، كما ستلاحظ أخي القارئ استحداث بعض الأبواب والزوايا الجديدة التي حاولنا من خلالها الاستجابة لآرائكم ومقترحاتكم التي بعثتموها لنا من خلال الاستبانة.

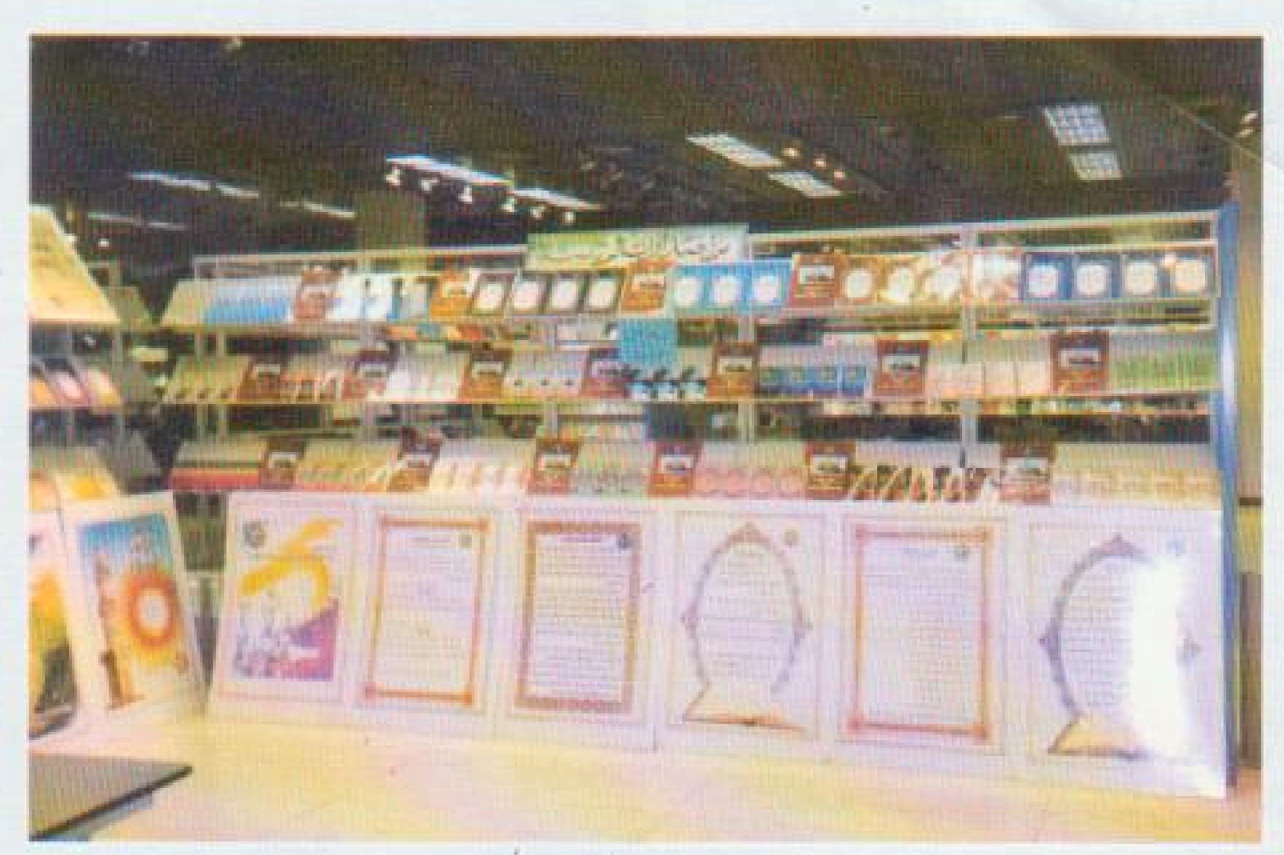
وأخيراً.. ما بين أيديكم جزء من مقترحاتكم وآرائكم، وبتواصلكم معنا -بإذن الله- ستتحقق تطلعات الجميع.

وفي إطار الحديث عن هذا التجديد لا ننسى أن نشيد بالجهود التي بذلتها دار القمم للإعلام في إخراج هذا العدد بهذا الثوب القشيب. والله الموفق■



زار جناح الهيئة في معرض الكتاب وأعرب عن سروره للتنظيم الجيد والإعداد المتميز

الأمير سلمان : جناح الهيئة احتوى على معلومات جيدة ومفيدة لكل مسلم



لقطة تمثل جناح الهيئة بالمعرض.

كلمة سمو الأمير سلمان في سجل الزيارات.

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض عن سعادته لزيارة جناح الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في معرض الكتاب السعودي وأبدى سموه سروره لما شاهده من تنظيم جيد وإعداد متميز يدل على اهتمام وحرص القائمين على هذا العمل الهام.

وأشار سموه في كلمته التي سطرها في سجل الزيارات بجناح الهيئة إلى أن الاصدارات العلمية من الكتب والنشرات والمطبوعات التي شملها الجناح احتوت على المعلومات القيمة والمفيدة لكل مسلم والتي تدل على حرص مجتمعنا على نشر العلم والمعرفة السوية.

وفي ختام الكلمة شكر سموه جميع الجهات المشاركة في الإعداد لهذا المعرض والذي كان لتضافر جهودها أكبر الأثر لإنجاح هذا المعرض وظهوره بالمظهر المشرف.

وكانت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة بإدارة العلاقات العامة والإعلام قد شاركت في المعرض السعودي للكتاب الذي نظمته كل من وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وذلك في صالة معرض الكتاب بالجامعة خلال الفترة من ٥/٣٠ وحتى١٦/٦/١٤١٨هـ.

وتمثلت المشاركة بجناح عبّر عن نشاطات الرئاسة والتي شملت نخبة من إصدارات الرئاسة من المطبوعات وإصداراتها من الكتب والإعلانات التوجيهية وأعداد من صفحة الرسالة التى تصدرها الإدارة في صحيفة الجزيرة بشكل أسبوعي يوم الجمعة، ونشرة الحسبة.

وقد وزع الجناح مايزيد عن خمسة آلاف كتاب و كتيب من إصدارات الرئاسة، قسمت على شكل مجموعات لتناسب الفئات العمرية للزائرين إضافة إلى قرابة ألف نسخة من نشرة الحسبة.

وتأتي مشاركة الرئاسة في المعرض إلى جانب (١٠٦) من المؤسسات الحكومية ودور النشر المحلية وبعض دور النشر الخارجية والمؤسسات الخاصة بنظم الحاسب الآلي.

هذا وقد أشرف على جناح الهيئة كل من زيد السراج، وفهد الرقيب مسؤولي قسم العلاقات العامة بإدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة ■

لبلوغهم السن النظامية مطلع هذا الشهر

إحالة (١٠٦) من منسوبي الرئاسة العامة وفروعها للتقاعد



وجه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د.عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد شكره وتقديره لعدد من منسوبي الرئاسة وفروعها ممن أكملوا في مطلع هذا الشهر (رجب) السن النظامية للإحالة إلى التقاعد استناداً إلى المادة (٣٠/٨) من اللائحة التنظيمية لنظام الخدمة المدنية والمادة (١٤) من لائحة المستخدمين.

وقد تضمن قرار معاليه توجيهًا بإنهاء كافة حقوقهم المترتبة على هذا التقاعد قانونًا من الذين شملهم القرار في الرئاسة العامة وفروعها والبالغ عددهم مائة وستة موظفين منهم (٥) من منسوبي الرئاسة العامة للهيئة و (٣٦) من منسوبي فرع الرئاسة العامة بمنطقة الرياض، و (٢١) بفرع منطقة مكة المكرمة، و (١٠) في كل من فرع منطقة القصيم، وفرع منطقة عسير، و (٤) من فرع المنطقة الشرقية، و (٣) في فرع منطقة المدينة المنورة، و (٢) في كل من: فرع منطقة جازان، ومنطقة الحدود الشمالية، ومنطقة الباحة، وفرع منطقة تبوك، و (موظف واحد) في فرع منطقة الجوف، و(٨) من منسوبي فرع حائل.

وبهذا الصدد أعدت إدارت العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة شهادات تقدير للمتقاعدين عرفاناً بجهودهم في خدمة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر■

في إطار توجيهات معالي الرئيس العام

آل حسين ينهي جولة ناجحة بمنطقة جازان

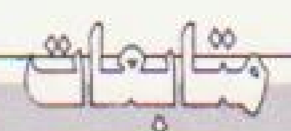


أعرب فضيلة مدير عام المتابعة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ سعود بن علي آل حسين عن سروره لنجاح جولته التفقدية التي قام بها مؤخراً بمنطقة جازان واستمرت عشرة أيام.

وقال: إن هذه الجولة ومثيلاتها تأتي انطلاقاً من سياسة معالي الرئيس العام الدكتور عبدالعزيز السعيد الرامية لتلمس حاجات الفروع والوقوف على أرض الواقع والاطمئنان على سير العمل حسب الخطط المرسومة إضافة إلى تقوية جسور التواصل بين الرئاسة والأجهزة الحكومية ذات العلاقة في المناطق.

وأضاف لقد شملت زياراتي للمنطقة في هذا الاطار علاوة على لقاء فضيلة الشيخ أحمد عطيف مدير عام فرع الرئاسة بالمنطقة وفضيلة الشيخ محمد بن حسن الحازمي المستشار بالفرع ومنسوبي الفرع- شملت لقاء الاستاذ خالد بن تركي العطيشان وكيل امارة جازان بالنيابة وفضيلة الشيخ علي شيبان العامري رئيس محاكم المنطقة بالنيابة.

وفي ختام تصريحه أبدى فضيلته ارتياحه لما لمسه من تجاوب وتقدير من المسؤولين في الدوائر الحكومية لأعمال الهيئة ومساندتها بما يدعم تطبيق هذه الشعيرة المباركة على أرض الواقع■



بعث بخطابي شكر لفرعي مكة وعسير

وكيل الرئيس العام يتفقد فرع الهيئة بمنطقة المدينة المنورة



قام فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث موخراً بزيارة تفقدية لفرع الرئاسة العامة بمنطقة المدينة المنورة. وكان في استقباله الشيخ عبدالرحمن آل حسين مدير عام الفرع والشيخ محمد الدعجان مساعد مدير الفرع وقد التقى فضيلته خلال الزيارة بمنسوبي هيئة المدينة المنورة وألقى كلمة توجيهية حثهم فيها على الاحتساب وتكثيف العمل وزيادة النشاط، وقد أكد فضيلته على أهمية الإخلاص في القول والعمل والتعاون على البر والتقوى وأثرهما الإيجابي على سير العمل الميداني.

من جهة ثانية بعث فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث بخطاب شكر وتقدير لفضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ فراج بن علي العقلا أعرب فيه فضيلته عن سروره لما تضمنه التقرير المفصل عن أعمال الفرع في حج عام ١٤١٧هـ والذي تضمن حسن التوزيع والتنظيم للأعمال والمهام والأعضاء واشتماله شرح السلبيات والمعوقات وعرض الإيجابيات والإنجازات مبدياً فضيلته توجيهاته في السعي المبكر للإعداد لموسم حج هذا العام ١٤١٨هـ.

كما بعث الشيخ الغيث بخطاب شكر وتقدير لفضيلة المدير العام لفرع الرئاسة العامة بمنطقة عسير المكلف الشيخ عامر بن عبدالمحسن العامر وذلك بمناسبة نجاح فعاليات خمسة مراكز توجيهية أقيمت فترة الإجازة الصيفية ■

اختتام فعاليات الدورة التوجيهية لأعضاء الهيئة في منطقتي حائل والجوف

اختتمت مؤخراً فعاليات الدورتين التوجيهيتين اللتين عقدتا في فرعي الرئاسة العامة بمنطقتي حائل والجوف للأعضاء العاملين في الميدان واستمرتا خمسة أيام. وقد ألقيت فيهما عدد من المحاضرات حول: مفهوم الحكمة في الشريعة، ونظام الهيئة والتعليمات، وإلقاء الضوء على كتاب سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز: (وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر). وقد شارك في إلقاء المحاضرات بعض المسؤولين في الرئاسة وفروعها وأصحاب الفضيلة من المحاكم الشرعية. وأشار الشيخ محمد بن عبدالله العيدي مدير عام الإدارة العامة للتوعية والتوجيه إلى أن قيام هذه الدورات جاء بناء على توجيهات معالي الرئيس العام د. عبدالعزيز السعيد وفضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم الغيث، وأكد أن ذلك يأتي في اطار حرص الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على زيادة الحصيلة المعرفية للأعضاء العاملين في الميدان للقيام بأداء عملهم بالشكل المناسب■

ترقيات

صدر قرار معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د.عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد بترقية الشيخ أحمد بن يحيى بن محمد عطيف إلى المرتبة الثانية عشرة على وظيفة رئيس هيئة جازان كما صدر قرار معاليه بترقية الشيخ سعيد بن عبدالله بن علي القرني إلى المرتبة الحادية عشرة على وظيفة رئيس هيئة الطائف.

على الصعيد نفسه صدر قرار فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث بترقية الشيخ يوسف بن محمد بن سليمان العمر على المرتبة الثامنة على وظيفة رئيس مركز هيئة البدائع كما وافق فضيلته على ترقية الشيخ عبدالله بن قاسم بن أحمد الغامدي إلى المرتبة الثامنة على وظيفة رئيس مركز هيئة تربة. تهانينا ■

مدير فرع جازان الشيخ أحمد عطيف مؤكدًا:

أتعامل مع الشباب الواقع في المنكر بمنتهى الشفقة



البطاقة الشخصية:

الاسـم: أحمد بن يحيى بن محمد عطيف من مواليد عام ١٣٦٦هـ.

المؤهل العلمي: بكالوريوس شريعة من جامعة الإمام ثم دبلوم دراسات إسلامية بعد الجامعة لمدة سنتين.

●● ....؟

● بعد تخرجي من جامعة الإمام عينت مدرساً بالمعهد العلمي في جازان عام ١٣٩٩هـ واستمر عملي في التدريس بالمعاهد العلمية إلى نهاية عام ١٤١٢هـ حيث نقلت خدماتي من جهاز الجامعة إلى الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

●● ....؟

● المناصب التي كلفت بها: رئيساً لهيئة جازان ثم مديراً عاماً للفرع ثم رئيساً عاماً في فرع الرئاسة بالمنطقة.

●● ....؟

● يعتبر رجل الحسبة مربيًا لبذله جهده في تقديم ما ينفع الناس في دنياهم وآخرتهم ولحرصه على تأصيل القيم وغرس الفضائل في المجتمع وذلك من خلال ما يأمر به من معروف وغيوراً لأنه يحارب الفساد والظواهر السيئة في المجتمع ويغار على أعراض إخوانه المسلمين وعلى محارم الله أن تنتهك ويأخذ على يد السفيه بحكم ما لديه من صلاحية من خلال ما ينهى عنه من المنكرات.

●● ....؟

● نعم المحتسب كالطبيب في تعامله مع القضايا لأن همه نفع الناس وتقديم الخير لهم ومعالجة الظواهر المؤثرة عليهم وإعادة من أخطأ إلى الصواب وتذكيره بما هو أنفع له فهو يعالج أو يساهم في معالجة أمراض القلوب بما في كتاب الله عز وجل من الأدوية النافعة الشافية بإذن الله تعالى وبما في سنة رسول الله ﷺ، فالمحتسب كالطبيب لجامع ما بينهما من الشبه فالطبيب يعالج الأبدان من الأمراض العارضة أو يحصنها من بعض الأمراض الخطيرة وكذلك المحتسب أو الداعية يعالج القلوب أو يحول دون ما قد يطرأ عليها من العوارض الضارة بالشفا الذي أنزله الله من السماء على رسوله ﷺ.

●● ....؟

● تأثير البيئة على السكان تابع للموقع الجغرافي الذي يعيشون فيه وهذا الواقع في المنطقة يطبع المواطن بصفات طيبة منها الصبر والشجاعة والحياد والكرم والصدق والوفاء والبساطة في الأمور والاقتصاد والقناعة والرضا بالقليل وحسن الظن.

ولا شك أن لهذه المعاني الطيبة أثرها في الحفاظ على القيم والغيرة على الأعراض وضبط الأسرة وعدم التسيب والضياع.

●● ....؟

● أتعامل مع الشباب الذي وقع في المنكر لأول مرة ويستحق المؤاخذة بمنتهى الشفقة والرفق وأشاطره بعض همومه ومشاعره النفسية ولا أوبخه ولا أقسو عليه بل أدعوه إلى التوبة وأرغبه فيها وأشجعه عليها وهذا غاية ما يسعى إليه المحتسب عملاً بقوله تعالى: ﴿قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً﴾، وعملاً بقول الرسول ﷺ: «المسلمون كالجسد الواحد» فالهيئة تسير على هذا وتعتبر توبته نجاحًا للعمل، لكن إذا كان المنكر الذي وقع فيه يترتب عليه عقوبة شرعية أو حد من حدود الله ففي هذه الحالة يذكر بالصبر والثبات وتتخذ الاجراءات الرسمية في أمره بعد ذلك.

●● ....؟

● إن من العناصر المؤثرة في التنشئة الأسرية والمؤدية لظهور المنكر القدوة السيئة من الأب أو الأم أو الأخ الأكبر ورفاق السوء وعدم المتابعة والرسائل الفاسدة من مجلات خليعة أو صور ترد عبر جهاز الدش والعمالة الأجنبية إضافة إلى عدم التوعية الشرعية والتسيب علاوة على الظروف المعيشية الصعبة من الفقر أو الغنى كل بحسبه، ونعالجها بالتوعية في خطب الجمع ومحاربة المنكرات والظواهر السيئة من قبل الجهات ذات العلاقة والإنكار على أصحابها والحث على القدوة الصالحة هي من أهم الوسائل المؤثرة إيجاباً في تنشئة الأبناء على المحبة وحب الخير وتعويد الناشئة على إنكار المنكر وترغيبهم عنه وتحويل ذلك إلى واقع عملي في البيت بين أفراد الأسرة كالإنكار على من يمارس بعض الأمور المنكرة كإطالة الشعر والتشبه بالنساء أو تقليد الكفرة أو تأخير الصلاة أو من ظهر منه كذب أو نحو ذلك.

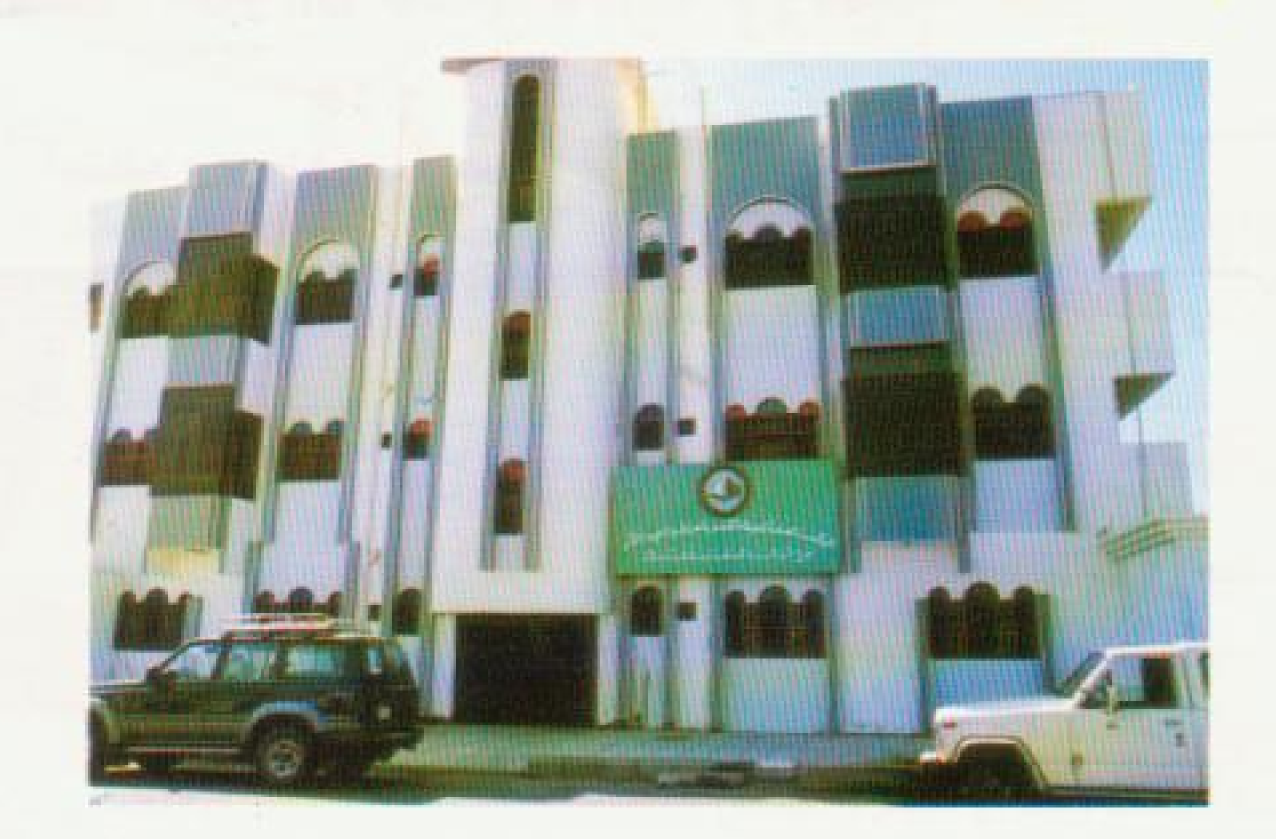
●● ....؟

● أقول لمن يتولى ترويج الشائعات المغرضة ضد الهيئة اتق الله في نفسك وتنبه قبل أن تحق عليك اللعنة كما حقت على من كان قبلك قال الله تعالى: ﴿إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لعنوا في الدنيا والآخرة﴾ الآية.

ولا تحاول أن تطفئ نور الله بفمك قال تعالى: ﴿يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون﴾ ■

مدير فرع جازان الشيخ أحمد عطيف مؤكدًا:

أتعامل مع الشباب الواقع في المنكر بمنتهى الشفقة



البطاقة الشخصية:

الاسـم: أحمد بن يحيي بن محمد عطيف من مواليد عام ١٣٦٦هـ.

المؤهل العلمي: بكالوريوس شريعة من جامعة الإمام ثم دبلوم دراسات إسلامية بعد الجامعة لمدة سنتين.

●● ....؟

● بعد تخرجي من جامعة الإمام عينت مدرساً بالمعهد العلمي في جازان عام ١٣٩٩هـ واستمر عملي في التدريس بالمعاهد العلمية إلى نهاية عام ١٤١٢هـ حيث نقلت خدماتي من جهاز الجامعة إلى الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

●● ....؟

● المناصب التي كلفت بها: رئيساً لهيئة جازان ثم مديراً عاماً للفرع ثم رئيساً عامًا في فرع الرئاسة بالمنطقة.

●● ....؟

● يعتبر رجل الحسبة مربيًا لبذله جهده في تقديم ما ينفع الناس في دنياهم وآخرتهم ولحرصه على تأصيل القيم وغرس الفضائل في المجتمع وذلك من خلال ما يأمر به من معروف وغيوراً لأنه يحارب الفساد والظواهر السيئة في المجتمع ويغار على أعراض إخوانه المسلمين وعلى محارم الله أن تنتهك ويأخذ على يد السفيه بحكم ما لديه من صلاحية من خلال ما ينهى عنه من المنكرات.

●● ....؟

● نعم المحتسب كالطبيب في تعامله مع القضايا لأن همه نفع الناس وتقديم الخير لهم ومعالجة الظواهر المؤثرة عليهم وإعادة من أخطأ إلى الصواب وتذكيره بما هو أنفع له فهو يعالج أو يساهم في معالجة أمراض القلوب بما في كتاب الله عز وجل من الأدوية النافعة الشافية بإذن الله تعالى وبما في سنة رسول الله ﷺ، فالمحتسب كالطبيب لجامع ما بينهما من الشبه فالطبيب يعالج الأبدان من الأمراض العارضة أو يحصنها من بعض الأمراض الخطيرة وكذلك المحتسب أو الداعية يعالج القلوب أو يحول دون ما قد يطرأ عليها من العوارض الضارة بالشفا الذي أنزله الله من السماء على رسوله ﷺ.

●● ....؟

● تأثير البيئة على السكان تابع للموقع الجغرافي الذي يعيشون فيه وهذا الواقع في المنطقة يطبع المواطن بصفات طيبة منها الصبر والشجاعة والحياد والكرم والصدق والوفاء والبساطة في الأمور والاقتصاد والقناعة والرضا بالقليل وحسن الظن.

ولا شك أن لهذه المعاني الطيبة أثرها في الحفاظ على القيم والغيرة على الأعراض وضبط الأسرة وعدم التسيب والضياع.

●● ....؟

● أتعامل مع الشباب الذي وقع في المنكر لأول مرة ويستحق المؤاخذة بمنتهى الشفقة والرفق وأشاطره بعض همومه ومشاعره النفسية ولا أوبخه ولا أقسو عليه بل أدعوه إلى التوبة وأرغبه فيها وأشجعه عليها وهذا غاية ما يسعى إليه المحتسب عملاً بقوله تعالى: ﴿قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً﴾، وعملاً بقول الرسول ﷺ: «المسلمون كالجسد الواحد» فالهيئة تسير على هذا وتعتبر توبته نجاحًا للعمل، لكن إذا كان المنكر الذي وقع فيه يترتب عليه عقوبة شرعية أو حد من حدود الله ففي هذه الحالة يذكر بالصبر والثبات وتتخذ الاجراءات الرسمية في أمره بعد ذلك.

●● ....؟

● إن من العناصر المؤثرة في التنشئة الأسرية والمؤدية لظهور المنكر القدوة السيئة من الأب أو الأم أو الأخ الأكبر ورفاق السوء وعدم المتابعة والرسائل الفاسدة من مجلات خليعة أو صور ترد عبر جهاز الدش والعمالة الأجنبية إضافة إلى عدم التوعية الشرعية والتسيب علاوة على الظروف المعيشية الصعبة من الفقر أو الغنى كل بحسبه، ونعالجها بالتوعية في خطب الجمع ومحاربة المنكرات والظواهر السيئة من قبل الجهات ذات العلاقة والإنكار على أصحابها والحث على القدوة الصالحة هي من أهم الوسائل المؤثرة إيجاباً في تنشئة الأبناء على المحبة وحب الخير وتعويد الناشئة على إنكار المنكر وترغيبهم عنه وتحويل ذلك إلى واقع عملي في البيت بين أفراد الأسرة كالإنكار على من يمارس بعض الأمور المنكرة كإطالة الشعر والتشبه بالنساء أو تقليد الكفرة أو تأخير الصلاة أو من ظهر منه كذب أو نحو ذلك.

●● ....؟

● أقول لمن يتولى ترويج الشائعات المغرضة ضد الهيئة اتق الله في نفسك وتنبه قبل أن تحق عليك اللعنة كما حقت على من كان قبلك قال الله تعالى: ﴿إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لعنوا في الدنيا والآخرة﴾ الآية.

ولا تحاول أن تطفئ نور الله بفمك قال تعالى: ﴿يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون﴾ ■

العلماء يحذرون من إتيان السحرة أو تصديقهم

{ ولا يفلح الساحر حيث أتى }

تحقيق/ محمد بن سليم اللحام

ينتشر السحر في الأوساط ذات الثقافة الضحلة، والتي تعشش فيها رواسب الجهل بالإسلام ويسود فيها ضعف الإيمان وصدق التوكل على الشيطان. في هذا التحقيق مددنا أيدينا لكشف خيوط السحر التي تنال من عقيدتنا الإسلامية الصافية الراسخة -بحمد الله- في ارض الحرمين الشريفين. وسنركز على بعض خفايا هذا الموضوع وما يترتب عليه من مآسٍ وويلات.

صرح الشعوذة

في مشهد تقر له عيون الموحدين سقط صرح من صروح الشعوذة المخالفة لدين الله ثم لأنظمة الدولة يجر خلفه ذيول الخزي حيث وقع في شر أعماله إنه صرح السحرة الذين يصنعون الحجب للتأليف بين قلوب الأزواج ويفتح هذه الحجب من قبل الجهات المسؤولة كان هناك كتابات بها طلاسم ورموز وحروف ونجوم، ووضع بداخلها مادة عشبية اللون كتب في بعضها تأليف قلب امرأة وذلك بوضع اسم امرأة في قلب رجل وقد كتب أيضا: (اصرف عبدك فلان عن طريق فلان حتى لا يراه مرة أخرى)، وقد ذكر هذا الساحر أن له شركاء يعملون معه هذا العمل ويسكنون في بيت شعبي قديم يقومون فيه بأعمال السحر والكهانة. ومن خلال انتقال الجهات المسؤولة إلى الموقع تم ضبطهم بجرمهم المشهود وكان عددهم خمسة أشخاص من المقيمين الذين لا يحملون إقامات نظامية في البلاد، وكان كل شخص منهم في غرفة. وقد ضبطت في المنزل مجموعة كبيرة من الأوراق والحجب التي تحتوي على شعوذة وطلاسم ورموز واستغاثة بغير الله وأوراق بها أسماء نساء وأسماء أمهاتهن وشيكات بها مبالغ كبيرة، كما ضبط في وكرهم أدوات يستخدمونها في كتابة الحجب وأعشاب يضللون بها الناس اضافة إلى خصلات من شعر لنساء وقطع قماش لملابس مستخدمة. وقد أقروا جميعاً بقيامهم بأعمال السحر والشعوذة والدجل، كما ذكر أحدهم أنه يقوم بعمل العطف والتأليف للقلوب وما يتبع ذلك من شعوذة.

العرض المنتهك

وفي حادثة اخرى تنطق بعمق المعاناة وقعت إحدى النساء في شراك الشيطان. فبعد أن دأبت مع زوجها على العلاج الشرعي، استزلهما الشيطان فيمما وجهيهما نحو ساحر دفعته أطماعه الشيطانية لزف المزيد من المصائب على منزل الزوجية فانتهك عرض هذه المسكينة دون إرادتها عن طريق طلاسمه الكفرية.



سماحة المفتي العام: السحرة كذبة فجرة وعلى من عرفهم رفع أمرهم لولاة الأمر ومراكز الهيئات

الشيخ الربيعي: لجوء البعض إلى السحرة والكهنة ناتج عن الجهل بأحكام الشرع

السحر لغة

لكن ما هو السحر الذي يدفع الكثير من السذج إلى الوقوع في براثن السحرة؟! حول هذا المعنى يشاركنا الشيخ يوسف المطلق بتعريف السحر لغة: بأنه ما خفي سببه وظهر تأثيره على حياة هذا الإنسان مشيراً إلى أن حقيقة السحر الذي يراد الحديث عنه هو استخدام السحرة والكهنة للجن والاستعانة بهم لتحقيق المراد.

وقال فضيلته: ولا يمكن أن نطلق على إنسان بأنه ساحر إلا إذا تبين تأثيره على غيره من الضرر أو بما يفعله أو يدعيه أو يقوله حتى لو لم يؤثر على أحد، ومن أقر بالسحر يدخل في حكم الساحر.

أنواعه

وللتفريق بين الساحر والمشعوذ والكاهن والعراف أوضح لنا الشيخ جمال حبيب عضو مركز الدعوة والإرشاد بمحافظة جدة الذي أكد أن الساحر هو كل من تعاطى عزائم ورقىً وعقداً ليؤثر في القلوب والأبدان فيمرض ويقتل، ويفرق بين المرء وزوجه، في حين أن المشعوذ صاحب خفة في اليد يرى الشيء بغير ما عليه اصله في رأي العين، أما الكاهن فهو من ادعى علم الغيب في الأمور المستقبلية بما يأخذ من مسترقي السمع من شياطين الجن.

أما العراف فعرفه بأنه من ادعى معرفة الأمور الماضية بمقدمات يستدل بها على الشيء المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك مشيراً فضيلته إلى تميز الساحر والكاهن عن الآخرين باستعانتهم بالجن في حين لا يلزم المشعوذ والعراف ذلك حيث يعمدون إلى طرق مختلفة كالرمل والحصى والودع وغيرها.

أسباب الذهاب للسحرة

وأرجع الشيخ حسن بن سعيد الربيعي مدير عام



فرع الرئاسة العامة بمنطقة الباحة لجوء البعض إلى السحرة والكهنة والمشعوذين إلى الجهل بأحكام الشرع والنصوص الشرعية الناهية عن اتيان الكهنة مشيراً إلى أن بعضهم يصلي ويصوم، لكن إذا مرضت ابنته أو زوجته أو غيرهما من أقربائه كفر بربه وذهب إلى السحرة بحجة أنه لا يعتقد فيهم، ولكن يتسبب ويتطبب عندهم وما يعلم أن صلاته مرفوضة غير مقبولة أربعين ليلة، وإن صدقهم فهو كافر كما يقول الحديث الشريف: (من أتى عرافًا أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد). ومن الأسباب كذلك حب العاجل والزهد في الآجل، فإن الإنسان عجول نقول له اصبر ولك الأجر، فيقول لم يمسك ما مسني، وكذلك فتح باب: ﴿إن الله غفور رحيم﴾ على مصراعيه ونسيان ﴿إن الله شديد العقاب﴾، وأحدهم يقول: إن الضرورات تبيح المحرمات غير آبه بهذا المنكر.

الفصل بالشرع

ولمعرفة الحكم الشرعي في السحر واستخدامه والذهاب إلى أهله أوضح سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء أن الله سبحانه وتعالى أنزل الداء وأنزل معه الدواء عرف ذلك من عرفه وجهله من جهله، لكنه سبحانه لم يجعل شفاء عباده فيما حرمه عليهم، فلا يجوز للمريض أن يذهب إلى الكهنة الذين يدعون معرفة المغيبات ليعرف منهم مرضه، كما لا يجوز له أن يصدقهم فيما يخبرونه فإنهم يتكلمون رجماً بالغيب أو يستحضرون الجن ليستعينوا بهم على مايريدون وهؤلاء حكمهم الكفر والضلال لكونهم ادعوا علم الغيب، وقد روى مسلم في صحيحة أن النبى ﷺ قال: (من أتى عرافًا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يومًا) . وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ) خرجه أهل السنن

جمال حبيب: الرسول صلى الله عليه وسلم بقي مسحورًا مدة من الزمن حتى أنزل الله تعالى عليه المعوذتين فشفاه بهما

وصححه الحاكم، وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: (ليس منا من تطير أو تُطير له أو تكهن أو تُكهن له، أو سحر أو سُحر له، ومن أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد) رواه البزار بإسناد جيد.

السحر كفر

وأكد سماحته أن في هذه الأحاديث الشريفة النهي عن إتيان العرافين والكهنة والسحرة وأمثالهم وسؤالهم وتصديقهم والوعيد على ذلك مشيراً إلى أنه لا يجوز أن يغتر بصدقهم في بعض الأمور ولا بكثرة من يأتي إليهم من الناس فإنهم جهال لا يجوز التأسي بهم لأن ذلك من المنكر العظيم والخطر الجسيم والعواقب الوخيمة ولأنهم كذبة فجرة، كما أن في هذه الأحاديث دليلاً على كفر الكاهن والساحر لأنهما يدعيان علم الغيب وذلك كفر بالله وشرك به سبحانه، والمصدق لهم في دعواهم علم الغيب يكون مثلهم، وكل من تلقى هذه الأمور عمن يتعاطاها فقد برئ منه رسول الله ﷺ، ولا يجوز للمسلم أن يخضع لما يزعمونه علاجاً كتمتمتهم بالطلاسم أو صب الرصاص ونحو ذلك من الخرافات التي يعملونها فإن هذا من الكهانة والتلبيس على الناس، ومن رضي بذلك فقد ساعدهم على باطلهم وكفرهم. كما لا يجوز لأحد من المسلمين الذهاب إليهم ليسألهم عمن سيتزوج ابنه أو قريبه، أو عما يكون بين الزوجين وأسرتيهما من المحبة والوفاء أو العداوة والفراق، ونحو ذلك لأنه من الغيب الذي لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى.

وقال سماحته: إن السحر من المحرمات الكفرية كما قال الله عز وجل في شأن الملكين في سورة البقرة: ﴿وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه، وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله، ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم، ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق، ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون﴾ ودعا سماحته من عرف أحداً من السحرة أن يرفع أمره إلى ولاة الأمر من القضاة والأمراء ومراكز الهيئات في كل بلد حتى يحكم عليهم بحكم الله وحتى يسلم المسلمون من شرهم وفسادهم وأكلهم أموال الناس بالباطل.

الوقاية قبل الداء

إن الوقاية واتخاذ التدابير قبل وقوع الداء لها الأولوية فقد شرع الله سبحانه لعباده ما يتقون به شر السحر والعين قبل وقوعهما، وقد تطرق الشيخ فهد القاضي عضو التوعية والتوجيه بهيئة الرياض سابقاً إلى أهمية التوكل على الله في الحفظ والوقاية ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾ وامتثال أوامر الله واجتناب نواهيه إضافة إلى كثرة ذكر الله من تلاوة القرآن والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والاستغفار، وإمساك الصبيان ساعة الغروب فقد قال الرسول ﷺ: (إذا كان جنح الليل - أو أمسيتم- فكفوا صبيانكم، فإن

الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم)، وتطهير البيت من الصلبان والتماثيل وصور ذوات الأرواح والكلاب وأن يتناول المسلم سبع تمرات عجوة (وهو نوع من تمر المدينة) صباحاً استناداً للحديث الوارد في ذلك.

لكل داء دواء

لم ينزل الله سبحانه وتعالى داء إلا وأنزل له دواء، وتعد الرقية الشرعية علاجًا أنزله الله للسحر وعقده فقد أفتت اللجنة الدائمة للإفتاء بأن: الرقية مشروعة إذا كانت بالقرآن أو بأسماء الله الحسنى وبالأدعية المشروعة وما في معناها مع اعتقاد أنها أسباب وأن مالك الضرر والنفع والشفاء هو الله سبحانه، لقول النبي ﷺ: (لابأس بالرقى مالم تكن شركا) وقد رقى ورقي عليه ﷺ، أما الرقى المنهي عنها فهي الرقى المخالفة لما ذكرنا كما صرح بذلك أهل العلم.

أما تعليق التمائم فلا يجوز سواء كانت من القرآن أو من غيره لعموم الأحاديث الواردة في ذلك.

من ناحية أخرى أوضح فضيلة الشيخ د.عبدالله الطيار عضو هيئة التدريس بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم بأن علاج السحر يكون بأحد طريقين:

١- طريق محرم، كالذهاب إلى السحرة والمشعوذين وطلب حل السحر منهم وهذا حرام.

٢- طريق مشروع، وذلك بالطرق الشرعية والتي منها:

١- التوجه الخالص إلى الله تعالى ودعائه سبحانه أن يدله على مكانه، كما صح عن رسول الله ﷺ لما سحر (أنه سأل ربه في ذلك فدل عليه فاستخرجه من بئر فكان في مشط ومشاطه وجف طلعة ذكر فلما استخرجه ذهب ما به حتى كأنما نشط من عقال).

قال ابن القيم -رحمه الله- فهذا أبلغ ما يعالج به المطبوب وهذا بمنزلة إزالة المادة الخبيثة وقلعها من الجسد بالاستفراغ، وقد يقول قائل: إن رسول الله ﷺ دل على السحر بطريق الوحي فكيف ندل عليه؟ والجواب أن يكون ذلك بما يلي:

أ- الرؤيا في المنام، كأن يريه الله بمنه وكرمه مكانه، فبعد أن يدعو العبد ربه بأن يدله على مكان السحر يريه مكان السحر في المنام فيراه وهذا من



د.الطيار: علاج السحر بأحد طريقين محرم ومشروع

تمام نعمة الله على العبد المصاب إذ هو طريق سهل ميسور.

ب- أن يوفق لرؤيته أثناء البحث والتنقيب عن مكان السحر.

٢- أن يعرف مكانه عن طريق الجن فمثلاً يقرأ على المسحور الذي يلبسه الجن، فينطقون على لسانه فيخبرون عن مكان السحر.

٣- إخراج الجني الموكل بالسحر من جسم المريض، إذ إن من أنواع السحر إرسال الساحر جنياً يدخل في جسم المصاب فيؤذيه أو يعيق أحد أعضائه أو ماشابه ذلك، فإذا استطعنا بحول الله تعالى طرد هذا الجني من جسم المريض فإن السحر يبطل بإذن الله وطريقة طرد الجني بالرقى الشرعية.

٤- الاستفراغ، ويكون الاستفراغ في المحل الذي يصل إليه أذى السحر فإن للسحر تأثيراً في الطبيعة وهيجان إخلاطها وتشويش مزاجها فإذا ظهر أثره في عضو وأمكن استفراغ المادة الرديئة من ذلك العضو نفع جداً ومن الاستفراغات النافعة بإذن الله تعالى في دفع السحر الحجامة.

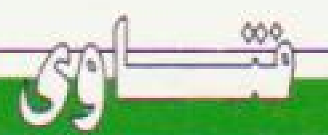
التوكل على الله

وعن من ابتلي بالسحر أكد فضيلة الشيخ جمال حبيب على أن الواجب على كل مسلم أن يعتقد أن الله تعالى هو الذي يشفي ويكشف الضر وأنه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، وكما قال تعالى: ﴿وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو، وإن يردك بخير فلا راد لفضله، يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم﴾.

وقال على الإنسان المسلم إن أُصيب بشيء من ذلك أن يلجأ أولاً إلى الله تعالى ليكشف عنه كربته أو مرضه وهذا هو معنى قول الله عز وجل عن المؤمنين: ﴿الذين إذا اصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ وألا يكون حاله مثل حال كثير من الناس ممن يلجأ أولاً إلى الأطباء والمستشفيات ونحو ذلك فإذا آيس منهم بدأ يحوقل بقوله: «لا حول ولا قوة إلا بالله» والتمتمات التي في غير محلها.

وأشار فضيلته إلى اهمية تعاطي الأسباب المباحة لدفع الضر من أدوية مباحة ونحو ذلك، مع الاستشفاء بالقرآن كما قال عز وجل: ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ والأذكار المشروعة وذلك بأن يقرأ هو على نفسه أو على مريضه مثلاً، مشيراً إلى خطأ اعتقاد بعض الناس بأنه لابد من أن يقرأ عليه شيخ أو رجل صالح مشهور كما قال عليه الصلاة والسلام لأحد صحابته: (ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثاً، وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر) مؤكداً كفاية ذلك بإذن الله تعالى مع التوكل على الله تعالى والصبر والاحتساب في كل مايصيب المسلم في حياته وعدم استعجال أمر الله تعالى أو القنوط من رحمته عز وجل مهما طال الأمد عليه في مرضه أو كربته.

وحذّر الشيخ حبيب من الاغترار بما يتناقله كثير من العوام عن شفاء بعض المرضى على يد فلان أو علان من المشعوذين والدجالين فيتشوق للذهاب إليهم وإن لم يذهب فإن هذا يضعف إيمانه وتوكله على الله الحي القيوم، مشيراً إلى أن رسول الله ﷺ مكث مسحوراً لمدة شهر وقيل سنة وهو أحب الخلق إلى الله عز وجل حتى أنزل الله تعالى عليه المعوذتين فشفاه الله بهما، وللمسلم في نبيه عليه الصلاة والسلام الأسوة الحسنة ■



حكم وضع لافتة على القبر

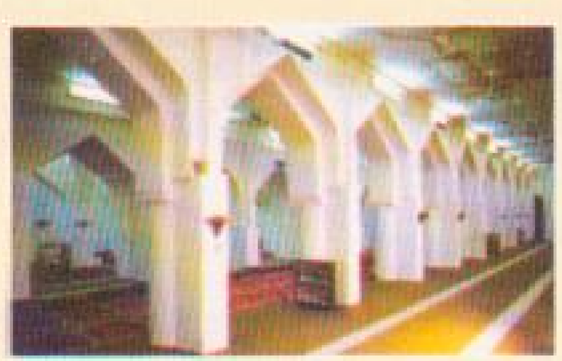
● **هل يجوز وضع قطعة من حديد (لافتة) على قبر الميت مكتوب عليها آيات قرآنية بالاضافة إلى اسم الميت وتاريخ وفاته.. الخ؟**

□ لا يجوز أن يكتب على قبر الميت لا آيات قرآنية ولا غيرها لا في حديدة ولا في لوح، ولا في غيرهما لما ثبت عن النبي ﷺ من حديث جابر رضي الله عنه أنه ﷺ «نهى أن يجصص القبر وأن يقعد عليه وأن يبنى عليه» رواه الامام مسلم في صحيحه. وزاد الترمذي والنسائي بإسناد صحيح (وأن يكتب عليه)■

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز

حكم النافلة والإمام يصلي

● **هناك من يدخل والصلاة تقام ولكنه يعرف من الإمام أنه يطيل في الركعة الأولى فيصلي ركعتي الفجر قبل أن يدخل مع الإمام فما حكم ذلك؟**



□ هذا لا يجوز لأن السنة الثابتة عن رسول الله ﷺ تدل على أن المأموم إذا دخل والإمام قد دخل في الصلاة أن يصف ولا يصلي راتبة الفجر ولا غيرها، بل يصف مع الإمام لما ثبت عنه ﷺ أنه قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة» خرجه مسلم في صحيحه. فالواجب على من دخل والإمام قد أقام الصلاة أن يصلي مع الإمام ويؤجل السنة إلى ما بعد الصلاة أو بعد طلوع الشمس. أما أن يصليها والإمام يصلي فهذا لا يجوز للحديث المذكور■

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز

إنها من كبائر الذنوب

● **يذهب بعض النساء إلى المشاغل النسائية التي يوجد بها عاملة كوافير وتقوم هذه العاملة بحلق شعر المرأة غير المرغوب فيه بما في ذلك شعر العورة المغلظة خصوصاً ليلة زفافها، كما تقوم عاملة الكوافير بنمص شعر الوجه ووصل شعر الرأس لمن ترغب في ذلك؟ فما حكم الشرع في هذا العمل؟ وجهونا وبينوا لنا الحكم.**

□ إن النمص وهو إزالة شعر الحواجب والوصل وهو وصل شعر الرأس بشعر آخر كلاهما كبيرة من كبائر الذنوب، لعن النبي ﷺ من فعلتهما أو فعلت واحدة منهما، ولا يجوز كشف العورة إلا للزوج، قال تعالى ﴿والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم﴾. ومن حفظ الفرج وجوب ستره وتحريم النظر إليه إلا لمن أحله الله له أو عند الضرورة للعلاج الذي لايمكن الا بكشفها من أجله. وبالله التوفيق ■

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عقوبة اللعان

● **سُئل سماحة الشيخ: إذا أطلق أحد الزوجين على الآخر اللعنة، هل يصح لهما العشرة بعد ذلك، وهل يقام الحد عليهما؟**

□ لا شك أن التلاعن بين المسلمين حرام ومنكر إلا أنه ليس له عقوبة محددة كعقوبات الزنى والسرقة وغيرها، بل عقوبته التعزير إذا بلغ ولي الأمر بما يراه زاجراً رادعًا كما أنه لايؤثر على صحة المعاشرة الزوجية ■

سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ

زوجي يصلي في البيت

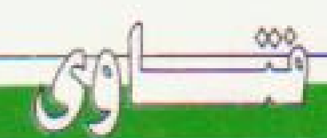


● **ما حكم من زوجها لا يصلي صلاة الجماعة مع أنه يصلي الأوقات التي تحضره وهو في البيت، أما إن كان خارج البيت فإنه يأتي ويقول: إني صليت والله أعلم. فما الحكم هل تبقى معه الزوجة أم تطلب الطلاق.**

□ هذا الزوج لايخرج من الإسلام لأنه لم يترك الصلاة كليًا لكنه والعياذ بالله من أفسق الناس وفعله هذا أعظم من فعل الفواحش فإن تمكنت من مفارقته فهو أولى إلا أن يهديه الله ويتوب، أما إن كان لا يصلي ابداً فإنه لا يجوز لها أن تبقى معه لأنها حرام عليه حينئذ لأن الذي لا يصلي يعتبر كافراً والمؤمنة لا تحل لكافر.

عليك أن تنصحيه وأن تهدديه بطلب الطلاق لعل الله يهديه ■

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين



ليس لهذا الحديث أصل

● ما صحة هذا الحديث (التمس لأخيك سبعين عذرًا) جزاكم الله خيرًا؟

□ لا أعرف لهذا الحديث أصلاً. إنما المؤمن يقدر أخاه إذا اعتذر إليه، ويقبل عذره إذا أمكن ذلك إلا أن يكون هناك شيء واضح في كذبه، وفي أمور لا ينبغي أن يصدق بها ولكن مهما أمكن فإن على المسلم تصديق أخيه والرفق به، وقبول عذره وحمله على أحسن المحامل ما أمكن، لأن المؤمن مأمور بأن يصدق أخاه ويحمله على أحسن المحامل وقد روي عن عمر رضي الله عنه أنه قال: «لا تظن بكلمة صدرت من أخيك شرًا وأنت تجد لها في الخير محملاً»■

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز

الكذب محظور.. مزحًا أو جدًا

● في كلام البعض وحين مزاحهم مع الأصدقاء يدخل شيء من الكذب للضحك فهل هذا محظور في الإسلام؟

□ نعم هو محظور في الإسلام لأن الكذب كله محظور ويجب الحذر منه. قال ﷺ: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ولايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا. وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا» وورد عنه ﷺ أنه قال: «ويل لمن كذب ليضحك به القوم، ويل له ثم ويل له». وعلى هذا فيجب الحذر من الكذب كله سواء من أجل أن يضحك به القوم أو مازحًا أو جادًا وإذا عود الإنسان نفسه على الصدق وتحريه صار صادقًا في ظاهره وباطنه، ولهذا قال الرسول ﷺ: «ولايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا»، ولا يخفى علينا جميعًا ما يحدث نتيجة للصدق وما يحدث نتيجة للكذب■

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

الذبح ليلة الإسراء والمعراج معصية

● والدتي نذرت بعدما وضعت في شعبان أن تذبح ذبيحة في اليوم السابع والعشرين من رجب من كل سنة وذلك منذ ثمانٍ وعشرين سنة واستمرت موفية بنذرها طوال هذه المدة وأسأل سماحة الشيخ عن حكم هذا النذر؟

□ هذا النذر لا ينعقد لاشتماله على معصية، وهي أن شهر رجب شهر معظم عند أهل الجاهلية، وليلة السابع والعشرين منه يعتقد بعض الناس أنها ليلة (الإسراء والمعراج) فجعلوها عيدًا يجتمعون فيه، ويعملون أمورًا بدعية، وقد نهى رسول الله ﷺ عن الوفاء بالنذر في المكان الذي يفعل فيه أهل الجاهلية أعيادهم أو يذبحوا فيه لغير الله، -فعن ثابت بن الضحاك رضي الله -عنه- قال: -نذر رجل أن ينحر إبلاً ببوانه، فسئل النبي ﷺ فقال: (هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا: لا. قال:فهل كان فيها عيد من أعيادهم؟ قالوا: لا. فقال رسول الله ﷺ: أوف بنذرك فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما يملك ابن آدم) رواه أبو داود وإسناده على شرط البخاري■

سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ

لبس السواد حدادًا لا أصل له

● هل يجوز لبس الثوب الأسود حزنًا على المتوفى وخاصة إذا كان الزوج؟

□ لبس السواد عند المصائب شعار باطل لا أصل له، والإنسان عند المصيبة ينبغي له أن يفعل ما جاء به الشرع فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون. اللهم آجرني في مصيبتي واخلف لي خيرًا منها، فإذا قال ذلك بإيمان واحتساب فإن الله -سبحانه وتعالى- يؤجره على ذلك ويبدله بخير منها أما ارتداء لبس معين كالسواد وما شابهه فإنه لا أصل له وهو أمر باطل ومذموم■

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

حكم المراسلة بين الجنسين

● إذا كان الرجل يقوم بعمل المراسلة مع المرأة الأجنبية وأصبحا متحابين هل يعتبر حرامًا هذا العمل؟!

□ لا يجوز هذا العمل فإنه يثير الشهوة بين الاثنين ويدفع الغريزة إلى التماس اللقاء والاتصال، وكثيرًا ما تحدث تلك المغازلة والمراسلة فتنًا وتغرس حب الزنى في القلب مما يوقع في الفواحش أو يسببها فننصح من أراد مصلحة نفسه حمايتها عن المراسلة والمكالمة ونحوها حفظًا للدين والعرض والله الموفق■

فضيلة الشيخ عبدالله بن جبرين



في حديثه عن شبهات حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ المبارك:

الإسلام أثبت الحرية الشخصية وجعل لها ضوابط لمصلحة الإنسان



شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تحيي القلوب التي عميت وكلت واتبعت هواها وركنت لغواية الشيطان. إنها شعيرة تعاظم دورها في إحياء موات القلوب التي سارت في ليل الضلال، فحادت عن جادة الحق والصواب.

منزلة الشعيرة

فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز المبارك مدير مكتب الدعوة التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمنطقة تبوك ـتحدث ـلنا في اطار ـهذا السياق ـمتناولاً الشبهات حول القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اثناء لقائه بمنسوبي فرع الرئاسة بمنطقة تبوك مؤكداً على أنه أعظم شعائر الإسلام، ومشيراً لما ذهب إليه بعض العلماء من أنه بمنزلة الركن السادس من اركان الإسلام وذلك لأهميته في الشريعة الغراء إذ لايمكن أن تقام هذه الأركان الخمسة إلا إذا قام هذا الأمر «الأمر والنهي».

وأكد فضيلته ذلك بقوله: ولهذا جاءت نصوص كثيرة في كتاب الله تعالى وفي سنة رسوله ﷺ تحث كلها وتأمر بالقيام بهذا العمل العظيم فالله سبحانه يقول في محكم كتابه ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾.

كما أورد فضيلته الدليل من سنة الرسول ﷺ في الحديث الصحيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان».

عداوة الشيطان للإنسان

ثم قال فضيلته: إن الشيطان يحاول أن يصرف الإنسان عن القيام بهذا الأمر ويطرح أمامه الشبه التي تجعله يتردد في القيام به فهو عدو كما قال الله سبحانه وتعالى ﴿إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا﴾.

وأردف قوله: فما من إنسان مهما كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا والشيطان سيجند جنوده ليصده عن هذا الباب ومنها أن الشيطان يأتي ويقول إن الإسلام قد شرع الحرية الشخصية للإنسان وليس هناك اكراه في الدين ـحيث ـيقول تعالى: ﴿لا إكراه في الدين ـقد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم﴾ فيأتي الشيطان واعوانه ويقولون إن الله لا يأمر بالاكراه فلماذا نحن نكره الناس على الطاعة ونكرههم على ترك المعصية؟

قيود وضوابط

ورداً على هذه الشبه المثارة قال فضيلته: إن قضية الحرية الشخصية اثبتها الإسلام واقامها، ولكن وضع لها ضوابط وقيوداً لمصلحة الإنسان نفسه مبيناً مايترتب على الإنسان وعلى الآخرين لو اطلق له العنان في استخدام هذه الحرية مشيراً إلى أن البشر انفسهم وضعوا القوانين المنظمة لحياتهم الاجتماعية ومن ذلك قانون المرور. وتساءل: ماذا يحدث لو أن الإنسان لم يتقيد بها؟ وأكد فضيلته أن هذه شبهة مردودة وأن المقصود بتفسير هذه الآية كما قال العلماء لا إكراه في الدخول في الإسلام ولكن يتوجب علينا دعوتهم.

الاستجابة للأمر والنهي

وتطرق فضيلته للشبهة الثانية المتصلة بعدم استجابة الناس للآمر بالمعروف والناهي عن المنكر كقول القائل: إني آمر وأنهى ولا أجد الاستجابة فما الفائدة؟ أقول والحديث لفضيلة الشيخ المبارك: أنت لست بأشرف وأعز من الرسل عليهم الصلاة والسلام موضحاً أن كل نبي مؤيد بوحي ومع ذلك قد لا يستجيب له أحد، وتساءل هل معنى هذا أنه لم يقم بالدعوة إلى الله؟ ذلك غير صحيح، يقول ﷺ «إن قلوب العباد بين اصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. علينا دعوتهم ولنا الثواب حتى وإن لم يستجيبوا لأن من فضل الله سبحانه وتعالى وكرمه علينا أنه يثيبنا على العمل ولا يعلق هذه المثوبة على الاستجابه.

حمل الأوزار

ومضى فضيلته في تناوله لتلك الشُبه مشيراً

لما يطرحه الشيطان واعوانه من الجن والإنس في استدلالهم بقوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾.

وأورد فضيلته رد أبو بكر رضي الله عنه على ذلك حين قال أيها الناس إنكم تقرؤون قول الله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم﴾ الآية فتضعونها في غير موضعها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الناس إذا رأوا الظالم ولم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب من عنده أو كما قال ﷺ.

خشية الفتنة

وواصل فضيلته حديثه عن الشبه المثارة حول الأمر والنهي، ومنها من يترك العمل بهما خشية الوقوع في الفتنة موكداً أن الفتنة التي يخشاها الإنسان غير متحققة، وأكد فضيلته بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمر مطروق وواجب ومأمور به فلا يمكن أن تترك شيئاً أنت مأمور به بحجة أنك تخشى أن يقع شيء وقد لا يقع وأوضح أن الإنسان إذا كان مقصده الأمر والنهي فإن الله يثبته ويعينه ويقويه ويشد من عزيمته إن كان مخلصاً لله تعالى يقول الله عز وجل ﴿إن الله يدافع عن الذين آمنوا﴾.

شبهة الخوف

وتطرق فضيلته في ختام حديثه لشبهة الخوف كقول القائل «أنا مقصر وبي بعض الجهل ولست على درجة من التقوى والصلاح فهناك من هو خير وأفضل مني».

وفي رده على هذا ينفي الشيخ المبارك أن تكون هذه حجة مشيراً لقول العلماء في هذا الصدد «حق على من يتداوروا الكؤوس أي يشربون الخمر أن ينكر بعضهم على بعض» وقال إن على الإنسان أن يأمر وينهى وحث على ضرورة انكار الإنسان على نفسه حتى لايثير اعداء الإسلام عليه شبه أخرى مستدلين بقوله تعالى ﴿أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون﴾ ■

إطلالة

المفهوم الحقيقي للحسبة

بقلم د. عبدالرحمن الشبيلي*

كثيراً ما تبتلى الحكومة بمعالجة أخطاء يقوم بها المجتمع والأفراد مع أن بعضاً من تلك السلوكيات كان يمكن أن تعالج أو تصحح أو تحل من قبل المجتمع نفسه، لو توفرت لدينا صحوة كافية للوقوف أمام الأخطاء الناتجة عن تقصير المجتمع، وذلك قبل أن نطلب تدخل جهة رسمية.

التسول مثلاً، هو أحد إفرازات المجتمع، ولو لم يجد المتسولون من يستجيب لهم، وبخاصة أمام المساجد والجوامع، لاختفت الظاهرة، ولما احتجنا إلى مطالبة الحكومة بالتدخل.

والتستر هو الآخر سلوك اجتماعي قبل أن يكون نتيجة لبيروقراطية أو أنظمة، ولو أحس المتسترون بالأبعاد السلبية الناجمة عما يقومون به لتوقفت أو اختفت هذه المشكلة الظاهرة ولأرحنا الحكومة من حرج التدخل.

وهكذا الأمر بالنسبة للعديد من آفات المجتمع وسلبياته نحن، (بأنفسنا) نحرج الدولة في مسألة التدخل، ونضيف إلى أعبائها أموراً، ليست مما يدخل ضمن مسؤولياتها الرئيسية الأهم.

إن تدخل الحكومة في كل صغيرة وكبيرة، ليس مسألة حضارية، ونعرف أن الدولة نفسها تترفع عن زج نفسها في قضايا، كان يمكن أن تعالج بموقف أو قرار «مجتمعي» موحد.

إننا عندما نكثر من مطالبة الحكومة بالتدخل في حياة الناس، لا نقدر تبعات ذلك على المدى البعيد، ففي ذلك اتكالية وسلبية متزايدة من المجتمع، وفي ذلك، تأصيل لفكرة دور الحكومة في عمل كل شيء وعلاج كل شيء.

يقول الأمير نايف، ما معناه في معرض رده على موضوع التسول، وعلاقته بوضع الأجانب، وانه مشكلة ينبغي أن يتحمل المجتمع مسؤوليته في الاسهام بحلها، موضحاً في الوقت نفسه، حرج تدخل أجهزة الأمن وصعوبته:

«في المملكة خمسون ألف مسجد وجامع، فلو أردنا متابعة عشرة في المائة منها، فإن ذلك يعني تخصيص خمسة آلاف رجل أمن لهذا الغرض والأمر نفسه ينطبق على مشكلات التستر، والتخلف، والشعوذة والمخدرات وخلافها».

فمتى يكون لدينا شعور «مجتمعي» ينبع من الأفراد والجماعات والأسر وأولياء الأمور قبل أن نستعدي الحكومة على أنفسنا، ونحرجها بطلب التدخل، ونضيف إلى مسؤولياتها أعباء، ونؤصل مع الأيام حقها في التدخل في صغار الأمور؟

أظن أن نسبة من هذا الشعور، موجودة في بلاد أخرى، ونحن أحق به منها وأجدر منها بتبنيه والسبب:

- لأنه المفهوم الحقيقي «للحسبة» في مجتمع الإسلام.
- ولأنه المدلول الأوسع والاشمل لمبدأ النهي عن المنكر.
- ولأنه المعنى الأكبر للتعاون على البر والتقوى.
- ولأنه المقصود الأعمق «لمسؤولية كل راع عن رعيته».
- ولأنه الترجمة الفعلية لمقولة: «كل مواطن خفير».
- إنه جزء من منهج التربية الوطنية.
- وجزء من تخطيط وطني أشمل لوسائل الاعلام.

فمتى ينصف الناس من أنفسهم لتستريح «الحكومة»؟ أو «القاضي» كما يقول الأثر المعروف؟ ■

---

* عضو مجلس الشورى.

قراءة في أعمال المحتسب الاقتصادية

إعداد: زيد الرماني*

تتشعب الاختصاصات في أي مهنة بتطور جوانب الحياة وتعقيدها مما يتطلب الدخول في اختصاصات أعمق وأدق. وقد يهمل القديم لاندثاره من النشاطات الإنسانية، وفي تطبيقنا لذلك على عمل المحتسب نجد أن مراقبة أهل الحرف والصناعات والنشاطات التجارية كانت في الماضي من صميم عمل المحتسب في حين يقول الدكتور علي حسن القرني في كتابه (الحسبة في الماضي والحاضر): ولا يزال المحتسب اليوم يمارس بعض الدور في الاحتساب على أهل الحرف، وإن كانت المراقبة عليهم اليوم قد خرجت من دائرة اختصاصاته وأضيفت إلى اختصاصات إدارات أخرى، بسبب ازدياد هذه الحرف والصناعات بشكل أصبح معه جعل الإشراف عليها من قبل إدارة أو جهة واحدة أمراً يصعب كثيراً.

والضابط في كل أمور الحسبة في مجال الحرف كما يقول ابن بسام -رحمه الله- في كتابه (نهاية الرتبة في طلب الحسبة): أن كل ما أمرت به الشريعة أمر به المحتسب، وكل ما لم تشرعه نهى عنه.

أما دور المحتسب تجاه مراقبة أهل الحرف والصناعات فيتلخص في أمرين:

أحدهما: بذل ما في الوسع لتقوية الوازع الديني لدى أهل الحرف.

ثانيهما: استعانة المحتسب في الحد من غش أهل الحرف بالعرفاء.

وللمحتسب عدة طرق لكشف غش أهل الحرف، منها ما يكون عن طريق العريف الذي نصّبه المحتسب، أو عن طريق الشكاوى المقدمة للمحتسب المدعومة بالشهود العدول، أو عبر قيامه بجولات



تفتيشية مفاجئة.

وظل المحتسب يتفنن في إيجاد الوسائل والطرق الكفيلة بكشف المدلسين والغشاشين من الصناع والتجار.

ومن أعماله الكثيرة قديماً الاحتساب على أهل الحرف المعاشية المتعلقة بقوت الناس، والأطباء، والصيادلة، والصرافين، وعلى أهل الحرف التجارية كالاحتساب على الباعة ليبتعدوا عن صور البيع المحرمة ومنها النجش وبيع الغرر وبيع الملامسة والمنابذة والاحتكار وصور الربا المختلفة، والاحتساب على باعة البز (الثياب) ليبتعدوا عن كل صور البيوع المحرّمة، والاحتساب على بائعي النحاس بأن يأمرهم المحتسب أن يبينوا للمشتري غشوش النحاس، والاحتساب على الدلالين في الأسواق بأن يتحلوا بالأمانة والصدق، لأنهم يتسلمون أموال الناس لبيعها.

هذه أبرز الحرف التجارية التي كان يحتسب عليها في الماضي، ويقاس عليها الحرف التجارية المعاصرة، وقد ذكر ابن خلدون في (مقدمته)، والمقريزي في (خططه)، والماوردي في (الأحكام السلطانية)، والمقري في (نفح الطيب) أن من صور الاحتساب فيما يتعلق بالمباني أن يتفقد المحتسب المباني المتداعية والآيلة للسقوط فيأمر بهدمها وإزالة ما يتوقع من ضررها على السابلة (أي سالكي الطريق).

وقد اهتم الإسلام بالصحة والنظافة بشقها الحسي، الذي يعرف اليوم (بالصحة العامة) وكذا الجانب المعنوي للصحة والنظافة، إذ يقوم المحتسب بإزالة المنكرات وإزالة الصور التي تكون على باب الحمام. كما أن المحتسب يأمر القائمين على الحمامات بإشعال البخور في كل يوم مرتين.

وحفاظاً على البيئة وتكوينها كان المحتسب يمنع من رمي القاذورات على ضفاف الأنهار والأماكن العامة ويأمر بأن ترمى خارج أبواب المدينة. وعلى ضوء هذه الصور كان يتم احتساب المحتسب في كل ما يضر بصحة الناس ويتسبب في تلويث بيئتهم.

وختامًا، فإني أقدم بعض النصائح والتوجيهات والإضافات، علها أن تكون منار هداية ومعلم دلالة إلى الحق:

١- لم يكن المحتسب يوقع العقوبة البدنية مباشرة على المخالفين أو الغشاشين، بل كان يبدي لهم النصح والإرشاد والتحذير وإذا تكرر ذلك من الشخص كان يباشر بإيقاع العقوبة المستحقة.

٢- كان المحتسب يأمر بنظافة أثواب أهل الحرف والصناعات التي لها مساس بطعام الناس وشرابهم.

٣- إن كل صنعة أو حرفة قد يدخلها الغش والتدليس إذا عدم الضمير وضعف الوازع الديني.

٤- ينبغي أن تكون هناك توعية مكثفة بين الحرفيين والصناع اليوم لدعوة كل فرد منهم إلى تحسس مراقبة الله في عمله والتأكيد على التمسك بالإسلام.

٥- أنه متى أصبح كل إنسان في أي عمل يعمله محتسباً مع نفسه ومع زملائه، حققنا مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر■

* وحدة بحوث الاقتصاد الإسلامي، عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.



دعمًا للتواصل مع القارئ العزيز الذي تهمه الإجابة عن بعض التساؤلات التي يطرحها أو التي تدور في خلده، فقد خصصت هذه الصفحة لاستضافة المسؤولين بالرئاسة للإجابة عن تلك التساؤلات

المسئول يجيب

الشيخ الغيث مؤكدًا:

معاهد الحسبة ضرورة لكل مجتمع مسلم



في هذه الزاوية نستضيف فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث الذي أجاب على الأسئلة التي وردتنا من القراء الأعزاء حول عدد من مناشط الهيئة وأنظمتها.

● **ألا ترون ضرورة إنشاء معاهد خاصة للحسبة وتقديم الدورات التي تفيد رجال الحسبة على أيدي العلماء والمشايخ المشهود لهم بالعلم وسلامة المنهج؟**

□ لاشك أن وجود معاهد خاصة بفقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتولى التدريس فيها علماء ومشايخ من ذوي العلم الشرعي والمنهج السلفي ضرورة لكل مجتمع مسلم. ونحن بحمد الله في هذه البلاد لدينا الجامعات المتعددة والتي تخدم أهداف الحسبة وكذلك دروس العلماء والمشايخ في المساجد التي لها دور كبير في ذلك، ونحن بدورنا في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبتوجيه ومتابعة مستمرة من صاحب المعالي الرئيس العام تعقد الدورات المتكررة لرفع مستوى منسوبي الهيئات. ونحرص في هذه الدورات على مشاركة مشايخنا وعلمائنا أعضاء هيئة كبار العلماء وقضاة المحاكم وأساتذة الجامعات، بل ونحرص على مشاركة ذوي العلاقة في الأجهزة الحكومية الأخرى.

● **تعاني بعض مناطق المملكة من نقص في مراكز الهيئات فيها؟ ما الجهود المبذولة لسد احتياجات المناطق والمحافظات؟**

□ تسعى الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتغطية احتياجات مناطق المملكة وذلك بفتح المراكز وتعيين الأعضاء في القرى والهجر وربطهم بأقرب المراكز لهم، ومن الملاحظ والحمد لله انتشار مراكز الهيئة في مناطق عديدة من المملكة وهذا بفضل الله ثم بفضل جهود ولاة أمر هذه البلاد وحرصهم على تحقيق رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر■

مشكلة وحل

فضيلة الدكتور عبدالعزيز المسعود مستشار معالي الرئيس العام يشاركنا في كل عدد للإجابة على إستفساراتكم ومشكلاتكم الاجتماعية، ونحن بانتظاركم على فاكس رقم (٤٠٢١٤٤٤) أو (٤٠٣٨٧٣٥).

● **لي جار لا يصلي، وقد لمحت إليه بوجوب أداء الصلاة .في المسجد -جماعة ولكني لا أستطيع مناصحته مباشرة خوفًا من غضبه أو مقاطعته لي أو إيذائه لشيء من ممتلكاتي كالسيارة أو المنزل أو غيرهما، فماذا أفعل؟ هل أبلغ الهيئة أو إمام المسجد لتبرأ ذمتي بذلك؟ وما الأسلوب الأمثل لمناصحة مثل أولئك المتخلفين عن الصلاة؟ والله يحفظكم.**

□ الدعوة إلى الله تعالى تحتاج إلى صبر وحكمة، وكونك ألمحت إليه بوجوب الصلاة فإن ذلك لا يكفي والذي أنصحك به حياله:

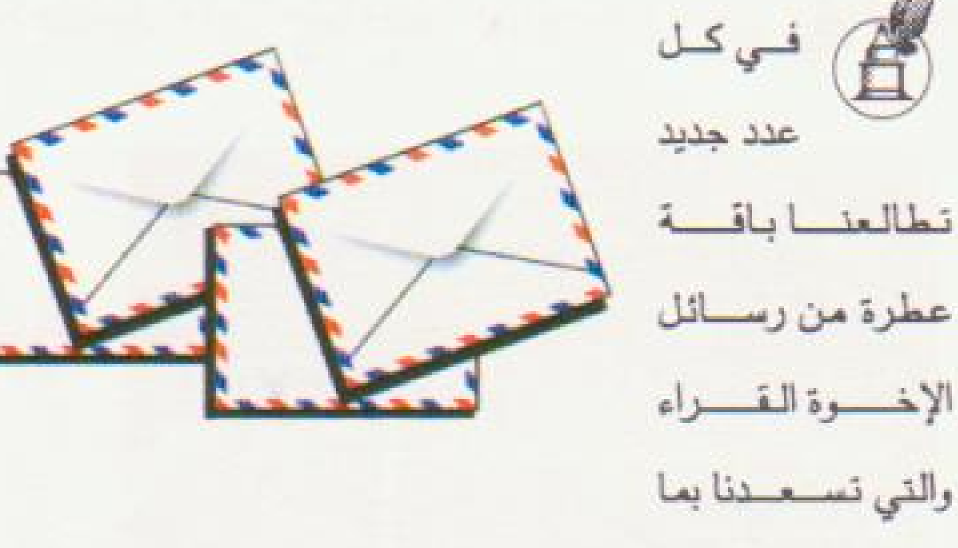
أولاً: تكثيف الصلة به وزيارته في بيته زيارة مجردة ودعوته لزيارتك وإكرامه في ذلك وتقوية العلاقة به.

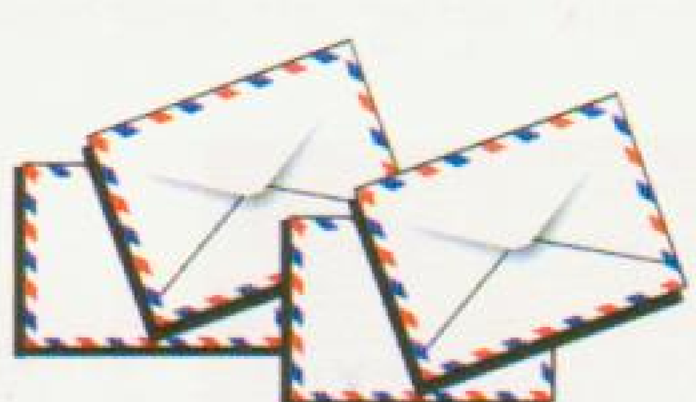
وثانياً: إهداء بعض الكتيبات والأشرطة المفيدة فإن نفعت تلك الأساليب فحسن وهي في الغالب مثمرة بإذن الله، وإن لم تجد فعليك بمناصحته ثلاثًا، وإن لم تجد فعليك بالاستعانة بإمام المسجد والمؤذن ليقوما بنفس الأسلوب السابق، وإن لم تجد هذه الوسائل فعليك بإشعار الهيئة لمناصحته فقط لا شكوى منك له، حتى لا تتأزم الأمور وتنقطع العلاقة ويزيده ذلك إصراراً وعناداً على معصية الله، والله الموفق ■



مع التحية

في كل عدد جديد تطالعنا باقة عطرة من رسائل الإخوة القراء والتي تسعدنا بما تحمله من مشاعر طيبة.





وفي هذه العجالة نأمل ممن يرغب المشاركة الحرص على أن تكون مشاركته بمقدار نصف صفحة مطبوعة وذات موضوع هادف ومفيد ومذيلة باسم وعنوان صاحبها بوضوح.

كما نود التأكيد على أن للتحرير الحق في نشر المقالة أو تأجيلها أو عدم نشرها حسب المتعارف عليه في تحرير النشرات.

مع التأكيد على أن هذه الضوابط لم توضع إلا لبذل المزيد من الجهد للوصول بالنشرة لما نصبو وتصبون إليه ■

التحرير

مصير الخيانة!

للعمل الصالح عاقبة حسنة في الدنيا قبل الآخرة فحين يتقرب العبد لله بما يحبه الله ويرضاه، فإنه -بقدرته العظيمة- يساند عبده في مضائق الدنيا ناهيك عن مضائق الحساب. وإليك ماروواه أنس بن مالك ليكون لنا عبرة وإشارة قوية تدل على وقوف الله مع عبده الصالح. فقد كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يُكنى بأبي معلق، وكان تاجراً يتجر بمال له ولغيره، وكان له نُسك وورع فخرج مرة ولقيه لص مُتقنع في السلاح، فقال: ضع متاعك فإنني قاتلك، قال: شأنك بالمال، قال: لست أريد إلا دمك، قال: فذرني أصلي، قال: صل ما بدا لك، فتوضأ ثم صلى فكان من دعائه ياودود ياذا العرش المجيد، يافعال لما تريد، أسألك بعزتك التي لاترام وملكك الذي لا يضام ونورك الذي ملأ أركان عرشك أن تكفيني شر هذا اللص يامغيث أغثني، قالها ثلاثاً، فإذا هو بفارس بيده حربه رافعها بين أذني فرسه، فطعن اللص فقتله ثم أقبل على التاجر فقال له التاجر: من أنت فقد أغاثني الله بك، قال إنني ملك من أهل السماء الرابعة لما دعوت سمعت لأبواب السماء قعقعة ثم دعوت ثانية فسمعت لأهل السماء ضجة ثم دعوت ثالثاً فقيل دعاء مكروب كان أو غير مكروب. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه ■

محمد حمد

رئيس مركز هيئة بني ظبيان

الغفلة

مما لاشك فيه أن الغفلة من أسباب بُعد المسلم عن طاعة الله عز وجل، وعند التأمل في أحوال الناس اليوم لفت نظري ما هم فيه من الغفلة عن العبادات والطاعات، والإقبال على الدنيا الفانية واللهث وراءها والاهتمام بمجريات الأحداث بها، لاهين عما خلقوا له من عبادة الله عز وجل، والله تعالى يقول ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون .ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون. إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين﴾. وقد اطلق الكثير لأنفسهم عنانها في اتباع الشهوات واللذات فصار الواحد منهم عبداً لشهوته. وقد ذكرني ذلك بقول ابن القيم رحمه الله: «هربوا من الرق الذي خلقوا له فبُلوا برق النفس والشيطان». ويجب على المسلم ألا يغفل عن طاعة الله عز وجل وعن ذكره.

فاللهم عفواً وغفراناً وهداية وصلاحاً وإصلاحًا واستقامة على دينك يارب العالمين ■

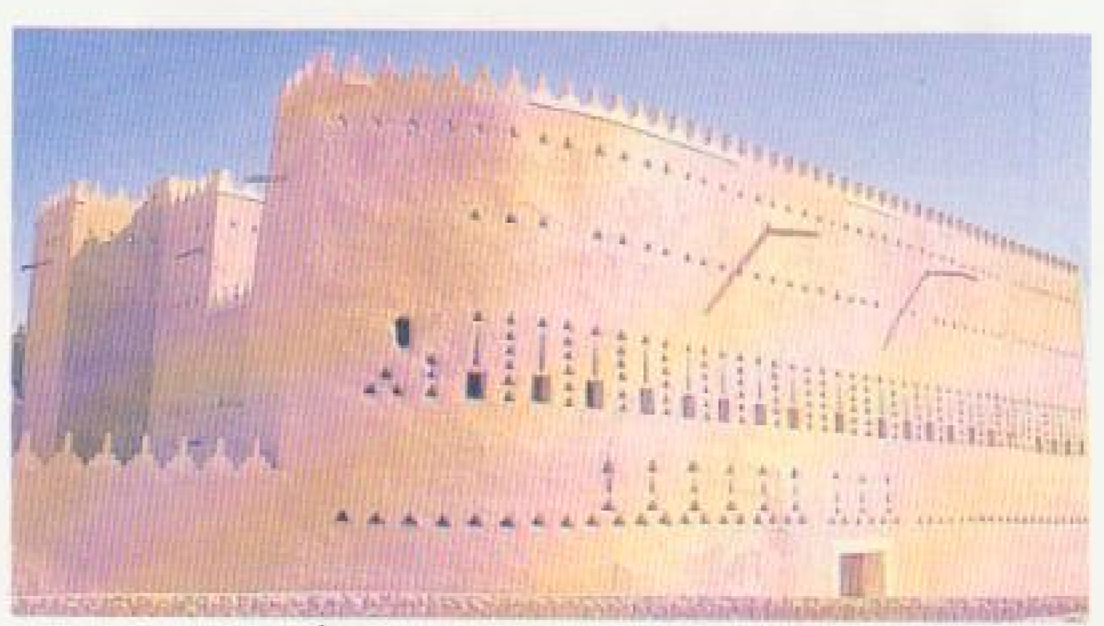
فيحان بن نقعد بن صايل

رئيس مركز هيئة الجمش بمحافظة الدوادمي.

رسالة ود

- الأخ صالح بن محمد بن يوسف (محافظة أملج): لقد وصلتنا رسالتك ويتوقف على تحقيق طلبك تزويدنا بالعنوان البريدي واضحاً.
- الأخ عبدالرحمن بن إبراهيم: إن طلبك الذي أشرت إليه ليس من اختصاص إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة.

حصن الأمة


الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حصن الأمة.



يعد وجود الهيئة بين الناس كالدواء للمريض، فعمل الهيئة بين أفراد المجتمع كبير ولعله يتضح من خلال قوله تعالى: ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾ فلا شك أن من وفقة الله للقيام بهذه الرسالة العظيمة والتي هي وظيفة الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام قد سلك الطريق المستقيم إذا أخلص النية لله سبحانه وتعالى. والنية مطلب وشرط في إخلاص العمل لله سبحانه، فمن جعل هدفه ونيته ونصحه ودعوته موافقة للكتاب والسنة فقد أصاب في دعوته. وسيجني ثمارها بتوفيق الله، وذلك من خلال القبول في نفوس الناس لدعوته. وهذا منهج لابد لكل داعية أن ينتهجه. ولننظر لقدوتنا في استمالة قلوب الناس إلى الخير والهدى ونهيهم عن كل منكر وهو محمد ﷺ، فلابد لمن أراد أن يحث الناس على الخير ويرشدهم من الصبر على مايعترضه في سبيل دعوته متحملاً ما يعرض له من الأذى وملتمسًا في دعوته الأسلوب الأمثل في ذلك من لين الكلمة والرفق بحال الناس، لأن الدافع لدعوته هو رحمة صاحب الخطأ من وقوعه فيه. إن الدعوة بهذا النهج تثمر الاستجابة وقبول النصيحة وهذا هو النهج الذي يسير عليه رجال الهيئة وغيرهم من الدعاة إلى الله سبحانه وتعالى، وليعرف الناس بأن الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر بهذا الجهاز إنما هم إخوة لهم يقومون برسالة عظيمة وجليلة لازالت تعطي ثمارها من حث الناس إلى الخير وإرشادهم إليه وتجنيبهم كل منكر.

فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو حصن الأمة من كل شر ومكروه، وهو أمانها، فهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه البلاد الطيبة المباركة قائمة بواجبها نحو الأمة في نشر كل خير إلى الناس مستمدة رسالتها من الكتاب والسنة. وإننا في هذه البلاد لنسأل الله العلي القدير أن يوفق القائمين على هذه الرسالة العظيمة والتي تجد المؤازرة والقيام بواجبها من لدن حكام هذه البلاد وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز –حفظه الله– ■

رئيس مركز هيئة الصناعية بخميس مشيط.

أعلام ومواقف

أحمد بن مونس العنزي*

غير خاف على ذي لب أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهو أساس الدين.

ولا شك أن الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر قدوتهم وعلمهم رسول الله ﷺ: قال تعالى ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر﴾ فقد بيّن القواعد ووضع الضوابط للآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر.

وفي هذه الزاوية التي سميت (أعلام ومواقف) تتجلى بعض مواقف الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر كيف كانوا يقومون بهذا العمل الجليل فهذا عمر بن الخطاب –رضي الله عنه وأرضاه– الخليفة الراشد أمير المؤمنين، حياته كلها أمر بمعروف ونهي عن منكر منذ إسلامه في مكة المكرمة وفي المدينة النبوية، ويتجلى حبه –رضي الله عنه– للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى في أحرج المواقف وهو على فراش الموت حينما ما طعنه أبو لؤلؤة المجوسي –لعنه الله– في صلاة الفجر وهو يصلي فقد عاده يومًا شاب في بيته– رضي الله عنه– فرأى إزاره طويلاً، فلم يمنعه ما هو فيه من الالم الشديد أن ينكر على ذلك الشاب، فقال له «يابن أخي ارفع ثوبك فإنه أرضى لربك وأنقى لثوبك»، ولم يثن أمير المؤمنين ما هو عليه من الآلام.

فأين الآمرون والناهون عن المنكر من هذا الأسلوب المتميز في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد قال ﷺ «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة».

هذا مثال ضربناه في هذه الزاوية المباركة –إن شاء الله تعالى– والإشارة تغني عن العبارة ■

* باحث بالادارة العامة للقضايا والتحقيق.

الإسلام هو دين الله حقًا

كتب الله لها التوفيق فبزغت شمس الإسلام وتلألأت نجومه اللوامع في هذه النفس الرامية إلى خيرها ومن هنا من هيئة محافظة الحريق انضم جو بيتو بشهادة الحق إلى قافلة المهتدين إلى الإسلام. وفي هذه العجالة كان تعميق هذه الجولة في حنايا مسلمنا الجديد والذي ندعو الله أن يثبتنا وإياه على الحق والطريق المستقيم

البطاقة الشخصية

الاسم: جوبيتو كامقاي

العمر والجنسية: ٣٢سنة، فلبيني.

العمل: بمحطة تحلية المياه.

الديانة السابقة: النصرانية.

□ كيف تعرفت على الإسلام؟

● بعد قراءة متأنية لعدد من الكتب الإسلامية تولدت لدي القناعة بأن دين الإسلام هو دين الله الحق

□ ما الاسم الذي اخترته لك بعد الإسلام؟ وما السبب؟

● لقد سميت نفسي «محمداً» وذلك تيمناً بالرسول محمد ﷺ.

□ كيف ترى المستقبل بعيون مسلمة؟

● أرى المستقبل محفوظاً بحفظ الله وانا أتمنى دخول الجنة واعوذ بالله من النار.

□ ما دور هيئة الحريق في إسلامك؟

● لقد كان لهم الفضل بعد الله من خلال تزويدي بالكتب التي تشرح الإسلام إضافة إلى النصيحة المخلصة.

□ ما الذي تنوي عمله إذا رجعت إلى وطنك؟

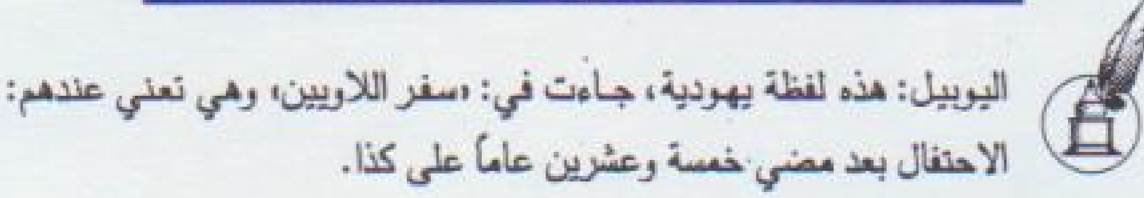
● سوف أسعى لدعوة أهلي وعائلتي وزملائي لعل الله أن يمن عليهم بالهداية كما هداني.

□ ما كلمتك للمسلمين في العالم؟

● إن مجتمعنا الإسلامي سيتقدم عما هو عليه الآن وندعو الله أن يحمي العالم الإسلامي إلى يوم القيامة ■

وفي ذلك قالوا

بقلم/ د. بكر عبدالله ابو زيد *



اليوبيل: هذه لفظة يهودية، جاءت في: «سفر اللاويين» وهي تعني عندهم: الاحتفال بعد مضي خمسة وعشرين عاماً على كذا.

وقد تطور هذا الاحتفال إلى اليوبيل الذهبي وهو بعد مضي خمسين عاماً، واليوبيل الماسي وهو بعد مضي ستين عاماً، واليوبيل الثمانيني وهو بعد مضي ثمانين عاماً.

فهذا الاحتفال باليوبيل في جذوره اليهودية، لفظاً ومعنى، تسرب إلى المسلمين بمقاديره الزمانية في الاحتفال بأعمار الأشخاص، والمؤسسات، ونحوها.

فهو احتفال بدعي في الإسلام وتشبه باليهود، وهو احتفال محرم شرعاً ■

* عضو هيئة كبار العلماء وعضو الإفتاء.

آية وتفسير*



﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين﴾ النحل/ ١٢٥.

أي ليكن دعاؤك للخلق مسلمهم وكافرهم إلى سبيل ربك المستقيم المشتمل على العلم النافع والعمل الصالح ﴿بالحكمة﴾ أي كل أحد على حسب حاله وفهمه وقبوله وانقياده.

ومن الحكمة، الدعوة بالعلم، لا بالجهل، والبدأة بالأهم فالأهم، وبالأقرب إلى الأذهان والفهم، وبما يكون قبوله أتم، وبالرفق واللين، فإذا انقاد بالحكمة وإلا فينتقل معه إلى الدعوة بالموعظة الحسنة، وهو الأمر والنهي المقرون بالترغيب والترهيب إما بما تشتمل عليه الأوامر من المصالح وتعدادها، والنواهي من المضار وتعدادها وإما بذكر إكرام من قام بدين الله، وإهانة من لم يقم به، وأما بذكر ما أعد الله للطائعين من الثواب العاجل والآجل وما أعد الله للعاصين من العقاب العاجل والآجل. فإن كان المدعو يرى أن ما هو عليه حق، أو كان داعية إلى الباطل، فيجاول بالتي هي أحسن، وهي الطرق التي تكون أدعى لاستجابته عقلاً ونقلاً.

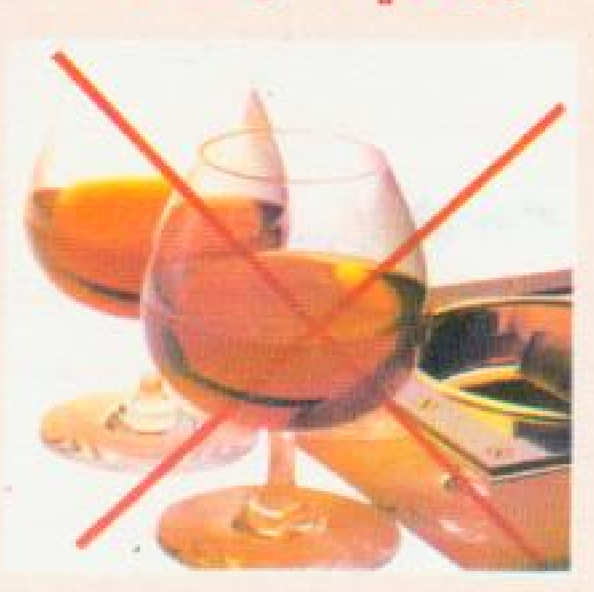
ومن ذلك الاحتجاج عليه بالأدلة التي كان يعتقدها فإنه أقرب إلى حصول المقصود، وألا تؤدي المجادلة إلى خصام أو مشاتمة تذهب بمقصودها ولا تحصل الفائدة منها هداية الخلق إلى الحق لا المغالبة ونحوها.

وعن قوله: ﴿إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله﴾ أي أعلم بالسبب الذي أداه إلى الضلال ويعلم أعماله المترتبة على ضلالته، وسيجازيه عليها.

﴿وهو أعلم بالمهتدين﴾ علم أنهم يصلحون للهداية، فهداهم، ثم مّن عليهم فاجتباهم ■

* من تفسير الشيخ عبدالرحمن بن سعدي: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان.

زوجي كان مدمنًا!



عشت مع زوجي وأطفالي الثلاثة حياة هنيئة يحفها الانس والسرور الذي عمرنا به الشقة التي تؤوينا، فطيلة السنوات الست التي عشناها سوياً لم يحصل فيها بحمد الله ما يكدر صفو عيشنا. وفجأة وبدون مقدمات اقترن زوجي بـ(شلة) أصبح يقضي معها الساعات الطوال من الليل سهراً على ماتبثه الاطباق الفضائية، ومنذ ذلك الحين وأنا المس منه تغيراً واضحاً في نمط حياته وسلوكه وعبادته، فبعد أن كان من المواظبين على أداء الصلوات الخمس مع الجماعة أصبح لا يحضر منها إلا الجمعة، وقد ازداد أمره سوءاً إلى إن أصبح معاقراً لأم الخبائث مدمناً على شربها، ووصل به الأمر إلى أن تجرأ وأصبح يدعو شلته للسهر على شربها داخل منزلي، الأمر الذي دعاني إلى الخوف والقلق المستمر على نفسي وأطفالي.

بذلت ما أستطيع من أسباب محاولة انتشاله من تلك الأوحال التي دخل فيها ولكن دون جدوى. سعيت للاستعانة بأهلي وأهله ولكن دون فائدة، مللت ذلك الوضع وبدأت أفكر جادة في الانفصال عن زوجي أبي يوسف رأفة بأطفالي الثلاثة وحفاظًا على كرامتي المهددة. وفي لحظة تفكير كان بين يدي مفكرة تضمنت أرقام هواتف مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. قلت في نفسي ألا أتشجع وأطرق هذ الباب لعلي أجد معيناً على معالجة وضعي، فما كان مني إلا أن ادرت قرص الهاتف على مركز هيئة حينا لأطلب رئيس المركز الذي شرحت له وعرضت عليه معاناتي ورغبتي الجادة في استصلاح زوجي المغرر به والذي عرفته سليم الفطرة طاهر القلب. وبعد أن أوضحت له كافة مالدي من معلومات عمن كانوا سبباً في إفساده وانحرافه وإدمانه، لم تمض أيام قلائل إلا وخبر القبض على المفسد الأجنبي ورفاقه الذين كانوا وراء جلب أم الخبائث لزوجي ومن معه يزف إلي فكان ذلك الموقف سببًا بعد توفيق الله وهدايته لإفاقة زوجي من ذلك السبات العميق الذي كاد أن يورده المهالك ويدمر مستقبله وبيته الآمن. فتحية شكر وإجلال لولاة أمر هذه البلاد الذين شيدوا هذا الجهاز ودعموه، ولرجاله العاملين المخلصين الذين جندوا أنفسهم لخدمة إخوانهم المسلمين ■

أم يوسف

أحاديث تحت المجهر

يجتهد البعض بالنصح والسعي للخير إلا أن خلفيته الشرعية لا تلبي أدنى مستوى لذلك فيذهب ليستدل وينصح دون تمحيص. ومن أخطاء هذا عدم سعيه للفقه في الدين مما يؤدي إلى أن يزل ولا يصلح ومن هذا الزلل الاستدلال بالأحاديث الضعيفة أو الموضوعة والتي نورد نماذج منها في هذا العدد.

«اطلبوا العلم ولو بالصين» حديث باطل.

«أصحابي كالنجوم فبأيهم اقتديتم اهتديتم» حديث موضوع

فضائل الأعمال



تسوية الصفوف

● عن النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- قال: كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا. حتى كأنما يسوي القداح حتى رأى أنا قد عقلنا عنه. ثم خرج يوماً فقام حتى كاد يكبر. فرأى رجلاً بادياً صدره من الصف فقال: «عباد الله لتسونّ صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم». متفق عليه واللفظ لمسلم.

ففي هذا الحديث توضيح لمباشرة النبي ﷺ التعديل بنفسه، وفي بعض الروايات أن بلالاً كان يقيمها ويعدلها ■

مسؤوليتكن*

وجد عروة بن الزبير رضي الله عنه في نفسه على حسّان بن ثابت رضي الله عنه بما حصل منه عند افتراء الناس على خالته عائشة رضي الله عنها، فسبه فنهته أم المؤمنين رضي الله عنها عن ذلك. فقد روى الإمام مسلم عن هشام عن أبيه أن حسان بن ثابت رضي الله عنه كان ممن كثّر على عائشة رضي الله عنها، فَسْبَبتُه، فقالت: «يا ابن أختي! دعْه، فإنه كان ينافح عن رسول الله ﷺ».

ويتجلى في هذه القصة عظيم منزلة رسول الله ﷺ وتكريمه وتقديره عند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حيث نصحت ابن أختها بغض الطرف عمن قصر في حقها، وتحدث في شأنها حديثاً غير مناسب تقديراً لدفاعه ونضاله عن رسول الله ﷺ ■

* من كتاب مسؤولية النساء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للدكتور فضل إلهي.

إلى لقاء

عمارة الكون

بقلم:
عبدالكريم بن عبدالمحسن التركي *

الحمد لله الذي قال: ﴿أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون﴾، والصلاة والسلام على من قال: «رحم الله امرءاً صنع صنعة فأتقنها»، وبعد، فإن من مقتضيات عمارة هذا الكون وجود عمل وصاحب عمل يحتاج إلى إنجازه بواسطة أجير يؤدي هذ العمل مقابل عقد يوضح للطرفين ما لهما وما عليهما من حقوق تجاه الآخر وتجاه المستفيد من هذا العمل إذا كان طرفا ثالثا، حيث ليس باستطاعة الفرد أو حتى الجماعة أحياناً تأدية الكثير من الأعمال، وأنه لابد من التعاون مع الآخرين لإنجازها. وقد عني الإسلام بهذا الجانب ونظمه سواء كان بين الأفراد أو على مستوى إدارة الدولة، راعى ذلك واعتنى به عناية تامة ودقيقة شاملة بجميع جوانبه من خلال النصوص الواردة في الكتاب والسنة ومنهج رسول الله ﷺ وصحابته من بعده وما أثر عن السلف. ومع تعاقب الخبرات في هذا وتطور العلم وتوسع الحاجة لهذا الفن صنفت المؤلفات والبحوث ودونت الخبرات في هذا الشأن وعرف بعلم وفن الإدارة وتخصصاتها المبنية على الموظف والوظيفة التي من لوازمها التخطيط والتنظيم والقيادة والتوجيه والإشراف والأهداف والتطوير الإداري وتطوير المهارات الشخصية والتدريب والمتابعة والرقابة السابقة واللاحقة والمركزية واللا مركزية والعلاقات واتخاذ القرارات إلى غير ذلك من مستلزمات الإدارة.

إن الوظيفة وهي محور الارتكاز في الإدارة مهما كانت مدنية أو عسكرية قيادية أو تنفيذية صغيرة أم كبيرة هي بالدرجة الأولى أمانة عظيمة ومسئولية جسيمة تحملها هذا الموظف -الأجير- الذي يجب عليه تأديتها بكل إخلاص وصدق وأمانة وتجرد من الهوى وحفظ لوقتها عن صرفه فيما لا يعنيها، مع دماثة الخلق وحسن المعاملة مع جميع أطرافها ومن لهم علاقة بها من رئيس وزميل ومرؤوس ومراجع. قال الله تعالى ممتدحاً نبيه صلى الله عليه وسلم: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾.

والوظيفة أمانة يسأل عنها من تولاها وكلف بها وعليه أن يخصص كامل وقتها لأداء واجباتها ومسئولياتها، ليس له حق أن ينقصها ولو بصرف شيء من جهوده في أعمال أخرى تنعكس سلباً على عملها، مع الحرص على الدقة في تطبيق ما تنص عليه التعليمات والأنظمة التي تحكمها. وكلما أداها على الوجه الصحيح المطلوب منه يرجو أن تبرأ ذمته، وكلما قصر فيها أثم على قدر تقصيره، لأنه مطالب بأن ينذر نفسه للعمل المكلف به كامل وقت العمل المحدد له بكل جهد وإتقان وإنجاز بما يرضي الله سبحانه، ومن قصر وهو قادر على التمام فيخشى عليه أنه قد خان الأمانة وأكل ما لا يحل له، ومعلوم أضرار أكل الحرام وآثاره السيئة في الدنيا والآخرة نسأل الله العافية، «فالله الله بالتقوى»، فهي أساس كل خير وحصن للمسلم من كل زلل. قال الله تعالى: ﴿إن خير من استأجرت القوي الأمين﴾، وفي الحديث عن النبي ﷺ قال: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»، ولعل الحديث القادم يكون إن شاء الله عن الصفات التي ينبغي للموظف التحلي بها، وصلى الله على نبينا محمد ■

* مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة العامة للهيئة.



مهام الرئاسة وفروعها

فروع الرئاسة

بناء على الأمر الملكي ذي الرقم أ/٢٠ في ٣/٣/١٤١٤هـ القاضي بتسمية مناطق المملكة ومقر إماراتها فقد صدر قرار معالي الرئيس العام للهيئة الدكتور/ عبدالعزيز السعيد رقم ١/٢٤٣ وتاريخ ٧/٦/١٤١٤هـ بأن تكون فروع الرئاسة كما يلي:

١- فرع الرئاسة في منطقة الرياض.
٢- فرع الرئاسة في منطقة مكة المكرمة.
٣ فرع الرئاسة في منطقة المدينة المنورة.
٤ فرع الرئاسة في منطقة القصيم.
٥- فرع الرئاسة في المنطقة الشرقية.
٦- فرع الرئاسة في منطقة عسير.
٧- فرع الرئاسة في منطقة حائل.
٨- فرع الرئاسة في منطقة تبوك.
٩- فرع الرئاسة في منطقة الحدود الشمالية.
١٠- فرع الرئاسة في منطقة الباحة.
١١- فرع الرئاسة في منطقة جازان.
١٢- فرع الرئاسة في منطقة نجران.
١٣- فرع الرئاسة في منطقة الجوف.

ويبلغ عدد المراكز التابعة لهذه الفروع (٤٣٠) مركزاً.

من مهام الرئاسة

١- إرشاد الناس وتوجيههم وحثهم على فعل الخير عن طريق الترغيب فيه.
٢- تنبيههم على خطورة المنكرات ونهيهم عن الوقوع فيها.
٣- العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً.
٤- العمل على منع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبدع المنكرة.
٥- الحرص على أن تظهر هذه البلاد بالمظهر الحسن المشرف اللائق بها؛ بصفتها قلب العالم الإسلامي وقدوته ومحط أنظار المسلمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ﴾





الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سفينة نجاة الأمة

مع تحيات
إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر